# الشعر الثائر

اعداد

معاونية العلاقات الدولية

في

منظمة الاعلام الاسلامي

معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية

في منظمة الاعلام الاسلامي

مكتبة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com

# الشعر الثائر

اعداد
معاونية العلاقات الدولية
في
منظمة الاعلام الاسلامي

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com رابط بديل

**الكراس:** الشعر الثائر

**اعداد وتنظيم:** منظمة الاعلام الاسلامي ــ معاونية العلاقات الدولية الجمهورية الاسلامية في ايران.

طهران. ص. ب. ١٤١٥٥/١٣١٣.

**المطبعة:** سبهر ــ طهران

**عدد النسخ المطبوعة:** ٣٠٠٠ نسخة

**التاريخ:** الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ ــ ١٩٨٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

# (بـغـــداد)

(صـدام) لادار طـهـر قـد تـركـت، ولا
بـيـتـاً بـه مـن ثـقـات الخلق عـبـاد
ايــامــك الـــســود احــلام مــهــرأة
قــد صـاريـفتي بهـذا الـشعـب، (جلاّد)
لم تـدر ان خـفـايـا الـظـلـم صاعـقـة
وان كـل خـطـى الـتـاريـخ آحــاد
غـداً سـيـزحـف جـرح فـوق راحـتـه
وتـسـتـقـر بـذاك الجـرح (بـغـداد)
و يـا امـامـاً ضـمير الـغـيـب انجبه
تحـفـك الـنـاس اعـداد فـاعـداد
حـديـثـك الـنـار للطـاغين تحرقـهـم
وللـمـغـيَّـب في دنـيـاه ــ انـشـاد
فـكـل اعـدائـك الحـمـق رأوا تـلـفـاً
لملـكـهـم بـعـدمـاسـاسـوا ومـاشـادوا
تــرى بـعـيـنـيـك ايـامـاً قـد ابـتـعـدت
كـأنَّ عـيـنـيـك لـلـتـاريـخ ابـعـاد
يـا نـاصـر الـفـقـراء، الـيـوم مـوعـدنـا
ونحـن لـلـشـرعـة الـغـرّاء اسـنـاد

ارواحـنـا لهدى الايمان قد رخصت
فـكـلـنـا لحـيـاض المـوت ورّاد
لـنـا قيـادتـك العليـا طريـق هـدى
وفـوق كـل ثـرى الاسـلام مـيـعـاد
مغترب ا. س. ط. ع

## هدف العدوان: القرآن

مـولاي يـا ابـن الأمجـديـن ابـثـهـا — شـكـوى اليـك وملـؤها الأشـجـان
ممـا ألـمَّ بـنـا وانـك عـالم — فـلـقـد تـألـب ضـدنـا الـذؤبـان
هـذا الـعـراق يـضـج مـن آلامـه — فـعـلـيـه تجـري بـالـدمـا الـوديـان
يـسـتـصـرخ الـدنـيـا و يـطـلـب غـوثهـا — لـوكـان ثـمَّـة بـيـنهـا وجـدان
مُـنِـيَ الـعـراقُ بعفـلـق و نظـامـه — وتـلاعـبـت بـأمـوره الـصـبـيـان
مـتـحـكـم فيـه الصـليـب ونـافـذ — مـا راح يـصـدر امـره ريـغـان
هـذي سجـون البعـث يهتـك بينهـا — شـرف الـنـسـاء و يقـتـل الـشـبـان
قـد مـثَّـلـوا بـالمـؤمـنين و ذبَّـحـوا — حتى الـرضـيـع، فما جنى الـرضـعـان؟
تـلـك الجـرائم هـل تـثير مجـالـسـا — دولـيـة في رأسـهـا الـشـيـطـان؟
عـمـت الـبـصـائر ثم غُضَّتْ اعـيـنٌ — عما يـدور وصُـمَّـتِ الآذان
لا الـغـرب حَنَّ لـشعـبنـا كـلاّ ولا — في الـشـرق رقَّ لأهـلـنـا انـسـان
انَّـىٰ وهـم مـلأوا الـبـلاد مظـالما — مـا تـقـشـعـر لـذكـرهـا الأبـدان
هـذا الـعـراق وتـلـك افـغـان بهـا — تجـري الـدمـاء وتـلـكُـمُ لـبـنـان
في كـل قـطـر فـتـنـة ومـذابـح — لم يـنـج منهـم مـوطـن ومـكـان
أفـهـل تـظـن وهـذه آثـامـهـم — صـدام يُـبْـغَـضُ عـنـدهـم و يُدانُ

* * *

صـدام اعـلـن ضـد ايـران الـعـلا — حـربـا فـردت كـيـده ايـران

حـربـا ضـروسـا مـوقـدا نـيـرانها والـيـوم رُدت شـطـره الـنـيـران
كـم سـاوم الـشـاه الخـؤون لأنـه والـشـاه في صـفـة الخـنـاصـنـوان
مـاجـاء مـعـتـديـا عـلـيـنـا بـاغـيـا الا لأن نـظـامَـنـا الـقـرآن

* * *

يـا ربـنـا احـفـظ ثـورة الاسـلام اذ حـنـقـا تـكـالـب ضـدهـا الـطـغـيـان
وانـصـر جـنـود الحـق دومـا وآحـمـنـا مـمـا يخـطـطـه لـنـا الـعـدوان
واحـفـظ لـنـا الـفـذَّ الخـمـيـني الـذي هـو في الـشـدائـد قـائـد ربـان
وأَدِمْ الى عـصـر الامـام حـيـاتـه وآمـنن فـأنـت الـواهـب المـنـان

قاسم الحائري
ايران ـــ ١٤ شعبان ١٤٠٥هـ

## الى الذين لم يتعظوا بعمليات بيت المقدس
### «شاء الله»

شاء الله ان يهرب ازلام الشاه
ولقد هربوا وتوارت منهم ازلام..
لوتدري بمشيئته الأخرى؟.. هٰذي المرة!
جاءت من خارج ايران...
ازلام لا كالازلام
من قائدهم يكفي خزيا..
ان قبّل في يوم كفاً..
كانت كف الشاهنشاه
كفا اخزى مما يجني وجه العار...
لوتدري ياصاح شيئاً؟.
عما قَبَّلَهُ صدام..

سيفٌ لعليٍّ بتّار...
في قبضة شعب كرّار..
فيه القائد روح الله..
أورى في معصمه النار..
قدَّ العظم وقدَّ الجلدَ وقدَّ العار...
ياللفخر.. و ياللثار!! كرّارٌ يتلو كرّار..

* * *

لوتدري بمشيئته الاخرى... ان جاءت في هٰذي المرة
ازلام لا كالازلام... تتحدّى من دَكَّ الشاهَ ودَكَّ العار.
تتحدّى الاسلامَ جميعاً في ايران...
تتحدّى السيف المشهور بذي الفقّار..
تتحدّى قائدنا الفاتح روح الله...
تتحدّٰى منقذنا المهدي، فجرَ الدنيا ثارالله...
تتحدّى والترس الحامي لصدور البعث الماعون
«الماعون لا الايمان»
ماعون خرمشهر مسروق ياللفرسان
تتحدى والعجب الصيحة تأتي من خلف الماعون
ليس الصوت بصوت تحد...
بل بعثي فيه طلق كالمعتاد...
يندب خوفاً لا ايماناً...
يا باب الفرج العلوي...

* * *

شاء اللهُ.. ان يهرب ازلام الشاه...
أو يخفوا انفسهم ذعراً في الاحراش...
أن يُهزمَ ازلامُ البعثِ في الجبهات
أو يُخفوا انفسهم رُعباً كالجُرذان وكالد يدان...

فيما نصبوا من أشراك ...
أو خلف الماعونِ الأصفر...
ذاك الاصفر كالأقراط... أقراط الطفل الذهبية..

* * *

تعساً ياسراق البعث...
يامن غرَّركم صدام...
أوَلَمْ تَدْروا ان علياً بتارٌ للكف السارق؟
أوَلَمْ تَدْرُوا أنَّ رَسُولَ اللهِ الرمز؟
أوَلَمْ تَدْرُوا أن القائد في معركة الحقِّ المهدي؟

محمد علي جواد

## ياثورة العصر

يا شعْبَ ايران فيك الأمة اختصَرَتْ ... تاريخَها الفذَّ كيفَ المجدَ تحترفُ
غَنَّيْتُ للفجر في طهرانَ مبتهجاً ... بعودةِ الصبحِ، بالتاريخِ يَنْتَصِفُ
غنيتُ للعزآت من مساجدِها ... من عزّةِ اللهِ، من قومٍ لَهُ هَتَفُوا
أللّهُ أكبرُ فانْحلَّتْ عزائمُ مَنْ ... في الشرق والغرب حيثُ الكفرُ يرتجفُ
قلْ للأقاربِ أيْنَ النصر أيْنَ هُم ... وَأيْنَ سُنَّةُ خَيْرِ الخَلْقِ، أيْنَ خفوا؟
فاجأتَهُمْ بِكِتابِ اللهِ فارتَبَكُوا ... وسانَدُوا الخَصْمَ بَلْ في صفِّه وقَفُوا
ناموا على العارِ حيثُ العارُ موطِنُهُم ... وذَلّهم بمعاصي فحشِهم تَرَفُ
وَجِئْتَ تَحملُ شَرْعَ اللهِ تُرْشِدُهُمْ ... لِيَصْلُحَ الحالُ فيهم أيْنَما ثُقِفُوا
وَجِئْتَ تَحْمِلُ فِكْراً لا يماثِلُهُ ... فِكْرٌ على الأرضِ إذْ بالدِّينِ يَتَّصِفُ
فَلَمْ يَزِدْهُمْ سوى بَغْياً وغَطْرَسَةً ... وَقَدْ أساءُوا لحكمِ اللهِ واقترَفُوا
كُلَّ الجرائمِ كَيْ يُبْقُوهُ مُبْتَعِداً ... عَنْ الحياةِ فَلَوْ تابوا وَلَوْ أسِفُوا
سَلْهُمْ لِمَ الحربُ شُنَّتْ ضِدَّ إخوتهم ... مَنْ أصْدَرَ الأمْرَ، أمريكا؟ وَمنْ قذفُوا؟
في لعبة الموت في التدمير في لغةٍ ... لا تعرف الله بل في روحها التلف

قد كافأوا شعب ايران التي وهبت احسانها الجم بالعدوان فانجرفوا

احدالطلبة ــ لبنان

## يولد من ليالي القهر نهار

«..الى الشعب الايراني المسلم المجاهد... الذي صنع بدماء أبنائه فجراً إسلامياً جديداً.. نعيش ربيعه الآن، والى قائد المسلمين وإمامهم.. وأمل المستضعفين الامام الخميني حفظه الله..».

أيها الشيخُ الذي علّمنا.. صُنعَ القرارْ
أيها الشيخ الذي علّمنا.. صمت البراكين
وشوق الانتظارْ
هكذا.. يُولد من رحمِ ليالي القهرِ
يا صحبي.. نهارْ
هكذا.. فليكن العزمُ..
صلاةً وكتاباً..واقتدارْ

* * *

أيها الشيخُ الذي أوقدَشمسَ
الانتصارْ
وأضاء الكونَ بالثورةِ.. عزماً
وأنارْ
أيها الشيخُ... الذي أيقظنا.. دارا
فدارْ
صارخاً.. فينا.. أفيقوا
طالباً للحقِ..ثارْ

هــكـــذا.. كــنــتَ.. وتـــبق

قــدوةً..لـلــشــائــريــن

وإماماً... ومنارْ

هـكـذا.. يُولـد من رحـم.. ليالي القهر

يــاصـــحـي.. نَــهــارْ

هــكــذا فــلــيّــكــن.. الــعــزم

صــلاة.. وكـــتـــابـــاً

واقتدارْ

* * *

حــســبــوا.. أنـك.. اذ تـغـدو طـريـداً

مـن مـطـار.. لمـطـار

سوف تخـبـو.. شعـلـة الـثورة في نفسك

أو يخـــــبـــــو الأُوار

حـــســـبـــوا.. أنّـــك قـــد تـــشـكـو

هـــــــــوانـــــــــاً

أو تــعــاني.. الانــدحــار

حــسـبـوا.. لـكـنّـهـم.. كـانـوا صِـغـارْ

كنت.. عملاقاً

وكان الحق.. أقوى

والهدى.. نوراً.. ونارْ

هـكـذا.. يُولـد مـن رحـمِ.. ليالي القهر

يـــا صـــحـي.. نَــهــارْ

هــكـــذا.. فـــلـــيـــكــن الـــعـــزم..

صـــلاةً.. وكـــتـــابـــاً

واقتدارْ

* * *

حسبوا أنَّ الملايين.. التي تهتف

حسبوا.. ان الملايين.. ستُخلي

وبأنَّ العيشَ أحلى

وبأنَّ القوةَ الكبرى.. لها الحكمُ

حسبوا.. فاجتاحهم.. ذلُّ الصَغَارْ
وعلا.. للدين.. ماخافوا

هكذا.. يولدُ من رحم.. ليالي القهر

هكذا.. فليكن العزم..

باسم الله
أضناها.. الدّوار

ساحةَ المجد
تنادي.. للفِرَارْ

من نعيم.. ونضارْ

وأنَّ الشعب
آلاتٌ... تُدارْ

انتصار.. وازدهار

يا صحبي.. نهار

صلاةً.. وكتاباً
واقتدار
مصطفى المهاجر
العراق
١٣ رمضان ١٤٠٥هـ

## يا أمّة الاسلام

شاعر الإسلام / العراق

أسْـرَيْـتِ في رَكْـب من الـشُـهداءِ وَطَلَعْتِ «فَجْراً»[1] مِنْ نَميْرِدِمَاءِ
وَتَـنَـوَّرَتْ في الخـافِـقَـيْـنِ مَشَارِقٌ وَمَغَارِبٌ مِنْ جُرْحِكِ الوَضَّاءِ
وَمَشَيْتِ والتَّاريخُ يَكتُبُ صَفْحَةً مِنْ أرْوَعِ الصَفَحَاتِ بالأشْلاءِ
وأعدتِ إعْجازَ البُطولةِ زاخِراً بالتَّضحِياتِ السَمْحَةِ المِعْطَاءِ
وَمَضيتِ لا الأسلاكُ مانِعَةُ السُرى كلاً ولا الأشواكُ في البيداءِ
وصَعدْتِ ـ بالْعَزْمِ في وَثَباتِهِ وَثَباتِهِ ـ لِلْقِمَّةِ الشمَّاءِ
يا أُمَّةَ الإسلامِ حَسْبُكِ مِنْ دمٍ غَلَبَ السُيوفَ بهمَّةٍ قَعْساءِ
«بِاسْمِ النَّبيِّ»[2] وآلِهِ النُجباء حَمَلاتُنا شَنَّتْ عَلى الأعداءِ
بالأمسِ تاريخُ الحُسَينِ مُنَوِّرٌ في كَرْبَلاء شَهادة الأُمَناءِ
وَاليوم تاريخٌ جَديدٌ مُشْرِقٌ بِاسمِ الحُسينِ وَصَحْبِهِ الشهداءِ

* * *

يا أُمةَ الأبطالِ والعُظَماء وَمَحَجَّةَ الأبْرار والصُلَحاءِ
الوقْتُ آنَ لِتُغدِقي بِعَطاء وَتُشَنِّفي الدُّنيا بِلَحنِ دُعاءِ
فاللّهُ مَنَّ عَلَيكِ مِنْ ألطَافِهِ بإمَامِ حقٍّ نَيِّرِ الآراءِ
واللّهُ سَدَّدهُ بِنَظرةِ ثَاقِبٍ وَسَديدِ حُكمٍ وارِفِ الأَفيَاءِ
هُوَ مِنْ سُلالَةِ أحْمَد وَوَصيِّهِ وابْنِ البَتُولِ البَرَّةِ الزَّهراءِ
وَهُوَ المُمَهِّدُ للإمامِ وَعَصْرِهِ الموعُودِ في الأخْبَارِ والأنباءِ

---

١ ـ إشارة الى «عشرة الفجر» عيد انتصار الثورة الاسلامية المباركة وتقديم القرابين في سبيلها.

١ ـ إشارة الى الحملة الخاتمة القاصمة لجيش الكفر العفلقي تحت شعار «يا خاتم الأنبياء».

وهو الخُمينيُّ الحُسَينيُّ الخُطى وَسَليلُهُ في الثَّورة العَصْماءِ
سِيري على اسْمِ اللّهِ في تأييدِهِ بِرجالِ صدق قادة رُحَماءِ
لكنَّهُمْ إنْ حُمَّ يَوْمٌ صارِمٌ كانوا أَشِدّاءً على الخُصماءِ

* * *

أسْرَيتِ في جيش من الأضواء وَغَمَرْتِ نُوراً هَامَةَ الجوزاءِ
وَوَهَبْتِ غالِيَةَ النُّفُوس رَخِيْصَةً لِأَعزّ أهداف وَ عِزٍّ بِناءِ
وفَديتِ شُبَّاناً وشِيباً قد زكَوا وَسَمَوا بِها وَهَبُوا مِن النَّعْماءِ
لَمْ تَبْخلي جُهْداً لِنَشر عقيدة سَمْحَاء طِبقَ شرِيَعةٍ سمحاءِ
حتّى تجلَّى الفَتْحُ في الأرجاء وتَعَطَّرَتْ فِيهِ رُبي الهيجاءِ
وَبَذَلْتِ مالا يَسْتَطيعُ فِداءه إلاَّ الَّذينَ تَعَشَّقوا لِفِداءِ
النَّفْسَ والمالَ النَّفِيسَ وَهَبْتِهِ للدِّينِ يَحْكُمُ وفْقَ وَحْي سَماءِ
وَتَغَنَّت الدُّنيا بِثَورَةِ أُمةٍ سارَتْ على اسْمِ اللّهِ لِلعَلياءِ

## آمال الشعوب

زهيرالموسوي / العراق

يومٌ يتيهُ على العصور و يفخَرُ ألقٌ بأثواب الفضيلةِ يخطُرُ
زاه أشَمُ كأنما أوصالُهُ باللطف تنبضُ والإبا تتبخترُ
وَكأنَّ مِنْ علقِ الضحايا فوقَهُ ورداً يرِفُ شذىً وحُبّاً ينثُرُ
يومٌ تَعَشَّقَت الحياةُ قدومَهُ فأتى ومرجِلُ شوقها يتفجَّرُ
زاه أشمُ كأنما أوصالُهُ باللطف تنبضُ والإبا تتبختَرُ

وَكَأنَّ مِنْ أَلَقِ الضحايا فَوقَهُ ... ورداً يرِفُ شذىً وحُبّاً ينشُرُ
يومٌ تعشَّقَتِ الحياة قُدومَهُ ... فأتى ومرجلُ شوقها يتفجَّرُ
وتعانقا حتى توقَّدَ محجرٌ ... فكلاهما صبٌ وشوقاً يقطُرُ

* * *

ايرانُ يا بلداً يَفوحُ شهادةً ... والشوقُ في دنيا العقيدة يكبُرُ
للّهِ دركِ كلُّ شيءٍ ثورةٌ ... حتى السهول مع الجبالِ تُكَبِّرُ
ليكادُ يرسمُ كلُّ درب صورةً ... في كيف رُوِّي بالدماءِ و يُخبِرُ
و يكادُ يشرَحُ كلُّ منعطف هنا ... كيفَ الشبابُ على الصعيدِ تعفَّروا
كيفَ الجموع تقدّمتْ في زحفها ... مثلَ الصواعقِ لا تُرَدُّ و تُقْهَرُ
كيفَ الجريحُ وقد تناسى جرحَهُ ... أهوى يُضمِّدُ آخرين و يُؤثِرُ
واليوم أنتِ مشيئةٌ محتومةٌ ... تُملي على كَفِّ الزمانِ فيسطرُ
حتى كأن فصولها اسطورةٌ ... من فرطِ اعجازٍ بها يتمورُ
وَقَفَتْ عوالمُنا على أعصابها ... تترقبُ الأحداث عما تُسفِرُ
صدامُ تمنحُهُ المشارقُ ذخرَها ... والغربُ أفئدة له تتفطرُ
ودمى العروبةِ لم تُقَصِّرْ في ندىً ... والشعبُ مكتوفُ اليدينِ يُسَيَّرُ
قالوا له هدد تلينُ عريكةٌ ... ويمالُ دوحُ بالرياح فيكسَرُ
أيخوفونَ المستميتَ بقتلةٍ ... أوَمَا دَرَوا بأعزِّ شَيءٍ بَشروا
شَعبٌ إذا كَرِهِ الشهادةَ غيرُهُ ... ومشى على خوف لها يتعثرُ
فتحوا القلوبَ لها وصار حجيجهم ... فلهم على حوضِ المنونِ تجمهُرُ

* * *

ايرانُ بددَ عن سمائك ظُلمةً ... شَيخٌ وشيبتُهُ الصباحُ المسفِرُ
يا آبن الرسولِ بكلِّ شيءٍ فَرعُهُ ... «وَكفى بذلكَ للمفاخر مَفخَرُ»
يُنسي كلامُك كُلَّ نَفْسٍ نَفْسَها ... فتيهُ حالمةً كأنكَ حَيدرُ
فإذا وعظتَ فكلُّ حَرْف والدٌ ... واذا نهرتَ فكلُّ حرف عسْكَرُ
ولكَ القلوبُ تفتَحَتْ أكمامها ... ولأنتَ أنتَ ربيعُهنَّ المزهِرُ
مليارُ روحٍ حولَ روحِكَ تلتقي ... كالنورِ يستهوي الظليل و يأسُرُ

وسَقيتَ آمالَ الشعوبِ فأنبتَت غرساً وإنْ طالَ الزمانُ سيُثمِرُ

* * *

أُنبيكَ روحَ اللّه أنَّ عراقنا بالذلِ يشرقُ والمصائب يزخَرُ
أكلتْ حبالُ الظالمين أُباتَهُ وحستْ بقايا هم سُجون تفغرُ
فترقرقتْ في كلِّ عينٍ دمعةٌ وبكلِّ صدرٍ حسرةٌ تتكسَّرُ
وتناثَر المترقبون بدينهم ووراءهم كفرٌ يَدسُّ ويمكُرُ
أنبيكَ حتى النخل يندب مرهقاً ويئنُّ من عظمِ المصابِ و يزفُرُ
راياتك السوداء يرقب صبحها فتى مرابعُنا بهنَّ ستزهِرُ
والطفُّ يسألُ ذاهباً أو آيباً أوَليس وعدُ الحرِّ دَيْناً يُذْكَرُ
خضها ابن حيدرة فخلفَكَ أُمةٌ تعلو على سورِ المحالِ وتعبُرُ
وَآمرْ ستنقضُّ الزحوفُ صواعقاً للبعثِ تُحرِقُ والبلادِ ستمطِرُ

* * *

## الزاحفون الى الديار

شاعر الاسلام / العراق

لا دِجْلَةٌ نَشْوَى ولا السلسالُ والذكرياتُ خُضِبْنَ والآمالُ
وَتغيَّرتْ قِطَعُ الزَّمان بأهلِها وتَبدَّلَتْ مِنْ بَعْدِها الأجيَال
لا الشَّوْقُ «شَوْقِي اَحْمَدُ» بِبَيَانِهِ كَلا ولا الأنْسَامُ والآصَال
ياشعرُ كَمْ هَرَبَتْ اِلَيْكَ مشاعِري وَهَرَبْنَ نَحْوَضِفَافِكَ الأزجَال
أمِنَ الوَفَاءِ هَجَرتَنِي وَهَجَرتَها أمْ أنَّها تَتَغَيَّرُ الأحْوَال
وَالبَعْثُ أمْسَى في العِراقِ كأنَّهُ الأحْجَارُ والأحْمَالُ والأثقَال
حتى أُعِيْدَ إلى الضِفَافِ رُواؤهَا في ثَوْرَةٍ صَدَحَتْ بها الأبْطَال

وَأَطَلَّ وَعْيٌ كُنْتُ أعرفُ صِدْقَهُ ... وَمِنَ المَعَارِفِ قَد يَضُوعُ كَمَال
وَ تَنَفَّسَ الأُفُقُ المُبِينُ بَنَغْمَةٍ ... رَقَصَتْ بِها شَفَةٌ وَمَاسَ جَمَال
هِيَ ثَوْرَةُ الإِسْلامِ فَجْرٌ زَاحِفٌ ... نَحوَ الدِّيار وَصُبْحُها سَيَّال
المُعْجِزَاتُ بأَرْضِنَا تختَالُ ... وَالمُعطَيَاتُ شَهَادَةٌ وَقِتَالُ
وَتَعَطَّرَ التَّاريخُ باسْمِ فِدَائِنا ... وَمَشَى على مَرِّ العُصُورِ نِضَال
وَتَطَلَّعَتْ في اَلعَالَمينَ بُطُولَةٌ ... لِشَبَابِنا وَ تَتَوَّجَتْ أَشْبَال
بالتَّضْحِياتِ مِنَ الَّذيْنَ تَقَدَّمُوا ... مِنْ أهْلِنَا، وَقَفَتْ لِذَاكَ رِجَال
هُمْ ذلكَ الأَلَقُ الحبيب بدَرْبِنَا ... إنْ أَظْلَمَتْ سُبُلٌ وَلاحَ مُحَال
يارَبِّ إنَّا فِتْيَةٌ عُصِرَتْ هَوَىً ... أكْبَادُها. وَ تَقَطَّعَتْ أوصَال
وَمَشَتْ إلَيْكَ جَحَافِلٌ وَجَحَافِلٌ ... تَتْرَى فَلا ضَجَرٌ ولا تَسْآل
قَدْ ذَوَّبَتْ فِيكَ النُّفُوسَ رَخيصَةً ... وَتَيَقَّنَتْ أنْ حُبكَ القَتَّال
والعِشْقُ عِشْقُكَ والشَّهادَةُ مَشْرَبٌ ... نَهْنَا بِهِ وَلِنَبْعِهَا نَنْهَالُ

* * *

يا أَيها المُتَخَاذِلُونَ كِفَايَةً ... قد أيْنَعَتْ قُضُبٌ دَمَاً وَنِصَالُ
سِيروا على اَسم اللهِ في جَبَهَاتِنا ... وَ تَيَقَّنُوا أَنْ تُفْتَحَ الأغْلال
وَ تيقَّنوا أنْ سَوْف يُنْصَرُ شَعْبُنَا ... بِجِهَادِنا مَا دَامَت الأَبْطَال
في كُلِّ وَاد لِلمَعَارِكِ صَولَةٌ ... وبكل منعَطَف مَشَتْ آجالُ
الزَاحِفونَ الى الدِّيار بِقَلْبِهم ... وضلُوعِهِمْ ما طَالَتِ الأميال
وَالزَّارِعُونَ بِكُلِّ شِبْرٍ بَذرةً ... مِنْ رُوحِهِمْ كَيْ تَيْنَعَ الآصال
وَالحامِلونَ لِوَاءَ دِينِ المُصْطَفَى ... لِتَعيشَ في تَرحابِهِ اَلأجيالُ
وَالحُكْمُ حُكْمُ اللّه مَا سَطَعَ الضُّحَى ... في المَشْرِقَينِ وَشَعَّت الآمَالُ

## أيُّها العاشقون

شاعر الإسلام / العراق

ازحفي يــاطــلائــع الحــق نــورا وأبــيـدي جـيـش الـظـلام نـفـيرا
وتـغـنّـيْ بـالـتضحيات جـهاداً واركبي الليل للصبـاح جـسورا
وارفـعـي ثـورة الحسين شعاراً في ضمير الـورى وذوبي شـعـورا
وأعـيـدي في مـسـمـع الدّهـر طرّاً «لحبيـبٍ» في الطفّ قولاً شهيرا
«أيُّـهـا الـصـارم اسـتـعـدَّ جواباً لـسـؤالٍ إذا الـعـجـاج أُثـيـرا»

* * *

ازحفي يـاطـلائـع الحـقِ زحـفـاً يُـرعـب الـكـفـر صولةً وصريرا
فـلـقـد ضـجّـت الـبـلاد بـظلمٍ واسـتشاطت مـنـه الصدور نفورا
وغـدا شـامـتـاً يـزيـد زمـان بـعـراق الحـسين يُـدمـي الـنحورا
يـقتل الشيخ والرضيع اصطباراً ثُـمَّ يـسبي الـنـسـاء سبياً مريرا
بـل تحـدّى بـخـسّـةٍ واعـتـداءٍ عَـفَّ عـنـه اللسان من أن يشيرا

* * *

ازحفي يـاطـلائـع الـنـور زحـفـاً يـوسـع الأرض رحمـةً وحـبـورا
و يـقـود الـنصر الـعـظيم لـشـعـب وهـب الـنـفـس والـنفيس نـذروا
وغـدا مـضـرب الـفـداء بحقٍ واسـتـقـلَّ الـهَدْي الـكـثير الـكـثيرا
فـحـبـاه الإلـه مـنـه بـفـتـحٍ عـبـقـريّ وجـنّـةً وحـريـرا
رفـرفي يـا بـيـارق الـنـصر عِـزاً وازرعـي الـدرب بهـجـةً وسـرورا

* * *

ازحفي فـالـشـعـوب محض اشتياق وانـتـظـارٍ مـا انـفـكّ يـزكـو عـطـورا
واحـضـني الـبـيـد والـتلاع شموساً عـازفـاتٍ لحـنـاً يـفـوح عـبـيـرا
أيُّـهـا الـعـاشـقـون قـد حـان يومٌ تـلـتـقـيـهِ الورى سخيّاً نـضـيرا
تحـكـم الـنـاس فـيـه دولة عـدل وتـعـيـش الـشـعـوب حكماً قريرا
و يـسـود الـسـلام في الأرض جمعاً و يـعـود الـنـعـيم مـلـكـاً كـبـيرا

# الفجر فجرك

شاعر الإسلام / العراق

أَنِرْ سَبِيْلَ العُلا واْقْحَمْ بِهَا خَبَبَا    وَاْصْنَعْ فَدَيتُكَ نَصْراً أَرْوَعاً خَضِبَا
بالتَّضحيَاتِ الَّتي غَنَّتْ بِهَا عُصُرٌ    وأَوْرَقَتْ حقَبٌ وَاْعْشَوشَبَتْ طَرَبَا
وَأَنْذِر الشَّرْقَ مِنْ شَرْقٍ بِهِ انْتَحبَا    وَرَنِّح الغَرْبَ فِيْهِ المَجْدُ قَدْ غَربَا
وَحرِّر الأَرْضَ مِنْ ظُلْمٍ بسَاحَتِهَا    بِكَفِّ أَرْوَعَ شَهْمٍ مُفْرِجٍ كُربَا
إِذَا بَدَتْ لِجُموعِ النَّاسِ طَلْعَتُهُ    تَماوَجَ الكَوْنُ مُشْتَاقاً وَمُطَّلِبَا
هُوَ الخُمَيْنِي نُورُ اللَّهِ في يَدِهِ    وَنَارُهُ، وَهُمَا مَا اسْتَعْصَيَا سَبَبَا
يَا جَيْشَ أُمَّتنا ضَاقَتْ بما رَحُبَتْ    الأَرْضُ فِينَا فَبَشِّرْنَا بِمَنْ رَحُبَا
يَاجَيْشَ أُمَّتِنَا فَخْراً وَمُدَّخَراً    الفَجْرُ فَجْرُكَ (١) أَنْ تُبْدِي بِهِ العَجبَا

* * *

أُعِيْذُ عَزْمَكَ أَنْ يَكْبُو بِهِ خَوَرٌ    وَأَنْ يُشَتِّتَ جَمْعَاً مُجْرِمٌ لَعِبَا
وَ أَنْ يُنافِقَ في تَأْرِيخِنَا نَفَرٌ    تَمَرَّسُوا بِنِفَاقٍ أَسْوَدٍ حِقَبَا
هُمُ الحُبَالَةُ «للشيْطَانِ» تَحْسَبُهُمْ    جَمْعَاً ولكِنَّ أقْصَى جَمعِهِم إِرَبَا
ياجيشَ أُمَّتِنا أوْجِعْ بِهِم حَرَبَا    وَدَعْ «عُرُوْشَهُمُ» يَصْرُخْنَ وَاحَرَبا
تَقَحَّمِ الأُفقَ في عَزْمٍ وفِي هِمَمٍ    وَاصْعَدْ بِهِ رُتَبَاً أَعْظِمْ بِها رُتَبَا
وَارْفَعْ بَيَارِقَ دِيْنِ اللَّهِ في شَمَمٍ    على المَعَالي وَدَعْها تَنْتَشِي نَسَبَا
وَخَلِّ وَقْعَ الحَدِيْدِ النَّارِ يُمْطِرُهُمْ    بَأْسَاً شَدِيْداً، فقُرآن بِهِ كُتِبَا
هُوَ الدَّوَاء إذا ما أَعوَزَتْ حِيَلٌ    أَو أقبَلَتْ فِتَنٌ تَمْشِي بِهِمْ صَبَبَا
يَا جَيْشَ أمتِنا رَنِّحْ عُروشَهُمُ    فَإِنَّها «خِيَمٌ»[٢] مَقْطُوْعَةٌ طُنُبَا
هُمُ الصَّعَالِيْكُ صَدَّامٌ يَقُوْدُهُمُ    إلى الجَحِيْمِ وَمَا أَدْرَاكَهَا لَهَبَا

---

(١) إشارة إلى حملات «والفجر» المظفَّرة ودخول المجاهدين العراقيين شمال العراق.

(٢) إشارة إلى «خيمة داود» = «كمب ديفيد»: الاتفاق الخياني ومراحله التي كشفت القناع عن الأدعياء الصعاليك في «خيمة فاس».!!

## امان هوالدرب

مصطفى الغماري / الجزائر

على جرح «قُمّ» يضيء الدم
لنا الكرم والظل والموسم
لنا الله.. فانتحري يارمال
لك «اللات» والجوع والعلقم!
لنا السيف يشرق بَعْدَ جهادٍ
وان أرعد الكافر المجرم!
على جرح «قم» تضحّي الورود
وهيهات هيهات تستسلم
تضم الجراح بأجفانها
كماضم قرآنَه المسلم
وتهواك ... يا آيةَ اللّه سيفا
هوالوعد إن أحجموا يقدم..
على «سيف سعد» تشيخ وجوهٌ
هلاميةٌ.. ينتخي «عفلق»
يعاقره الليل رؤيا بغاءٍ
فيسكر «صَدَّامُه» الأزرق
و يوقظه الرعب دعوى نفاق
وسوق النفاق بهم تنفق!
هم الرمز حَجَّاجُهُمْ مايزال
يُجَنُّ به الزورق الأحمق
يلوذ به كل «شيخ» دعي
هوالجنس والكأس والبيدق!

وفي كـــل حـــان لـديـه مـقـــام
يحـــلِّـــق في الـــوهـــم أو يـــعـــرق!

* * *

هُـم في حمــى «قــم» ألــف سـبـيـل
ولـــيـــس لهـــم في «اليهـــود» ســـبـــيـــل
ولا عــجــبٌ حين تــكــفــر «سيـنــا»!
و يــرفــضُ سُــوقَ المــزادات «نـيـل»!
لـقــد أوغــلوا في الـضـلال.. فـكـانـوا
كــأوهــامــهــم.. ثــورة مــن طـبـول!
يــلــمــلــمــهــا في المجــالــس غــدر
و يـلـهـو بها في الـكـراسي دخيـل!
أمـــا آن أن تـــثـــأري يـــادروبي
فـكـم طال بـاسم «العروبات» قيل!!
امـــا آن أن تـــشـــرئـــب الجـــراح..
فـــكـــم سال دمع.. وجُـن الـعـويـل!

* * *

تـــأمـــل.. تـــر الـــورد تجني عــلـــيـــه
يـــد زعـــمـــوا أنهـــا يـــعـــربـــيـــه
ومـــن نـــســـل «قـــحـــطـان» أيُّ انتماء؟
يـــصير الـــبـــديـــل بـــه الجـاهـــلـــيـــه؟
وقـــد زعـــمـــوا أن طـــهــران «فـــرس»!
كـــأن دمـــاء الـــعـــراق الـــنـــقـــيـــه!
يـــثـــيرون عبر الـــعـــشـــائـــر حـــقـــدا
وديـــن الـــعـــشـــائـــر ديـــن الحـــمـــيـــه!
وعـــاهـــر «نجـــدٍ» يـــعـــاقـــر «نجـــداً»
و يـــســـكـــر بـــالـــرؤ يـــة الـــقـــرمـــطـــيـــه؟

لـقـد حمـلوا بـاسم قـحطـان دعوى!
كـأن انـتـسـاب الـشعـوب الـقـضيـه

## الأسير الطليق

شاعر الاسلام/العراق

كُـنْـتَ الـطَـليْـقَ وقد غَـدَوا أُسراءا — والـسَّـاجنُونَ جَـعَلْـتَهُـمْ سُجنَـاءا
أكـبَـرْتُ فِـيـكَ عَـقِـيدَة وصَلابَـةً — وَوَجَـدْتُ فِـيـكَ مَـهَـابَـةً وَحَيَـاءا
وَلَـمَـحْـتُ فِيكَ شَـمائِلاً عَلَوِيَّـةً — وَرَأيـتُ فِـيـكَ بُـطُـولَـة عَـصْمَـاءا
يـارُوْحَ «رُوحِ اللّـهِ» رُوحَ ثَـبـاتِـهِ — وَأنـاتِـهِ وأعَـزَّهُـمْ أبْـنَـاءا
قـالـوا: الإمَـامُ قَـلاكَ بَـعْـدَ تَأسُّرٍ — حَـاشَـا فَـكُـنْـتَ وَصَحْبُكَ الأُمَنَاءا
كَـذَبُـوا عَـلَيْـكَ وكُـنْـتَ تَعْلَمُ كِذْبَهُمْ — فَـلِـذَا سَـخِـرْتَ بما ٱفْـتَـرَوْا أنْبَـاءا
وكـشَـفْـتَ زَيْـفَـهُـمُ وَزَيْـفَ حَلِيفِهِمْ — إذْ جَـاءَ يَـنْـشُرُ عَنكُـمُ ٱسْتِـفْتَـاءا
مـاذا تَـرَوْنَ الـحَـرْبَ عَـاقِبَـةً وَمَا — كَـانَـتْ دَوَافِـعُكـم لَـهَا ٱسْتِـعْدَاءا
قـلـتُـمْ: حِـمَـايَـةُ دِينِنَـا وإمَـامِنَـا — وَلَـنِـعْـمَ مَـا أبْـلَـى الإمَـامُ بَلاءا
ظَنُّوا الأسِيـرَ ــ وَلَـسْتَ مِمَّنْ أُسِّرُوا — بَـلْ أنْـتَ آسِـرُهـم ــ يَقُولُ خُوَاءا
لَـمْ يَـعْـلَـمُوا سِرّاً لِرَبِّكَ في ٱلوَرَى — عِـنْـدَ الـبَـلاءِ يُمَـحِّصُ ٱلصُلَحَـاءا
وَيَـقُـولُ مِـثْـلُـكَ قَوْلَةً في وَجْهِهِمْ — لِلـحَـقِّ وَهـيَ بَـلـيـغَـةٌ إيْـحَـاءا
وَالـفَـخْـرُ أنْ يَـلجَ الأسِيـرُ بقَيـدِهِ — فَـيَـكُـونَ قَـائِـدَهُـمْ هُـدَىً وَذَكـاءا
وَلَتِلْـكَ حِـكْـمَـةُ رَبِّ أرْبَابِ ٱلنُّهى — لِـيَـكُـونَ صَـحْـبُكَ قَـلْـعَـةً شَـمَّـاءا
لـوكَـانَ أسْرُ إمَامِنَـا مُوسَى ٱلهُدَى — وَٱلـكَـاظِـمِ الـغَـيْـظ الـعَـظِيْـم جُفَاءا
مَـاكَانَ يَـبْـقَـى في ٱلسُّجُونِ مُعَذَّباً — وَلَـفَـضَّـلَ المـوتَ الـزُّؤامَ عَـطَـاءا
لـكـنَّـهُ أدْرَى بِـحِـكْـمَـةِ رَبِّـهِ — وَٱلـيَـوْمُ يَـوْمُـكَ تَـصْـفَـعُ الأمُرَاءا

* * *

فِي سِجْنِهِمْ وَلَبِثْتَ طَوْداً شَامِخاً          وَٱلقَيْدُ كَانَ ٱلحِلْيَةَ ٱلحَسْنَاءا
وَٱلمَيِّتُونَ هُمُ أمَامَكَ صُرَّعَاً          حَتى وَإنْ حَسِبُوهُمُ أحْيَاءا
مَاذَا أقُولُ بِحَقِّ شَخْصِكَ يَافَتًى          أخْرَسْتَ فِي نُطْقِ ٱلحَيَا ٱلبُلَغَاءا
كُنْتَ الإمَامَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ          وَبَيَانِهِ فَوَصَمْتَهُمْ إعْيَاءا
وَجَلَسْتَ فِيْهِمْ قَائِداً وَمُعَلِّماً          وَفَتًى حَكِيماً يُلْقِمُ الحُكَمَاءا
آمَنْتُ بِالإِسْلامِ دِيْنَاً قَيِّماً          يَهَبُ ٱلنُّفُوسَ مَنَاعَةً وَإباءا
يَبْنِي ٱلعُقُولَ فَيَحْتَلِي فِتْيانُهُ          حَتى يَكُونُوا الأجْمَلِيْنَ فَتَاءا
فَإذَا هُمُ فِي ٱلسِّلْمِ جِنْحُ حَمَامَةٍ          وَالحَرْبِ يَغْدُونَ الأُسودَ مَضَاءا

* * *

قُلْ لِيْ بِربِّكَ يا أخِيْ فِي مِحْنَتِي          كَيْفَ السُّجُوْنُ وَهَلْ سَمِعْت نِداءا
مِنْ قَعْرِهَا كَانَتْ تَصكُّ مَسَامِعِي          صَيْحَاتُ تَعْذِيْبٍ تَضِجُّ عَنَاءا
وَ يَشُدُّهَا ( اللّهُ أكْبَرُ ) تَارَة          فَتُعَذِّبُ ٱلجانِيْنَ والجُبَنَاءا
و يَكَادُ يَخفِقُ صَوتُهَا فِي سَكْرة          ٱلتَّسبيحِ حَتَّى تَرتَمي أشْلاءا
تِلْكَ ٱلسُّجُونُ وَمَا يَزَالُ أحِبَّتي          وَشَبَابُنَا بِجُمُوعِهِمْ نُزَلاءا
فَاقْرأ سَلامِي فِي البِعَادِ وَقُلْ لَهُمْ          إنَّا إلَيْكُمْ قَادِمُونَ حُدَاءا
سَنُحَطِّمُ الأغْلالَ من أيْدِيْكُمُ          وَنُحِيلُ صَرْحَ ٱلظَالِمينَ فَنَاءا
فَالصُّبْحُ مَوْعِدُنا ألَيْسَ بِقُرْبِهِ          فَرَجٌ قَرِيْبٌ يُطْلِقُ ٱلأُسَراءا
وَٱلثَّورَةُ ٱلعَصْمَاءُ زَاحِفَةٌ غَداً          وَغَدٌ لِنَاظِرِهِ يَلُوحُ جَلاءا

* * *

## * ونكتب من دمانا الحمر سفرا *

نرومُ العِزَّ او نرد المَنونا          ولانحيا حياةَ القانِطينا
ولانَبقى لطاغوت عبيداً          تُعَذِّبُنا سِياطُ الظالمينا
وان كُنّا رضينا الظُّلمَ حيناً          فإنّا قَدْ رَضينا مُكرَهينا
وان صِرنا الى الطاغوتِ عَوناً          ونَفَّذْنا مَرامَ الحاكِمينا
فَنحنُ اليومَ للاسلامِ عُدنا          فاخبرنا الحقيقة واليقينا

فآلينا تقارعُ كلَّ بغيٍ — ونقتلعُ المساومَ والخؤونا
وَنَهدِمُ قَلعةً للبعثِ كانت — تَضُمُّ بكَنْفِها وَغداً لَعينا
وحزبُ البعثِ لانرضاهُ نهجاً — ولا أقطابَهُ الأنذالَ فينا
يُمَنُّونا بأهداف عِجاف — وقَدْ أخَفَوْا لنا حِقداً دَفينا
فلامنْ وحدة قدْ حقّقوها — لنا يوماً وقَدْ حكموا سنينا
ولاحرِّيّةٍ للشَّعبِ إلاّ — شِعارٌ غُشَّ فيهِ الآمنونا
فَقُلْ لِي مِن أولئِكَ ما أصبنا — ومن أمثالِهم ماذا جَنينا؟
سوى التشريدِ والتنكيلِ فينا — ومِن أبنائِنا ملأوا السُّجونا
وتهجير الالوفِ بغيرِ ذنب — وإيواءِ البُغاةِ المُفسدينا
وكان القَتلُ والتعذيبُ دَأباً — لمن يأبى طريقَ المجرمينا
وكُنّا رَغْمَ ذلكَ لانبالي — بما فَعَلُوا وكُنّا صامِدينا
رَفَعْنا صوتَنا نشكُو المَآسي — الى الأحرارِ كَيْما يَسمَعونا
ولكنْ لمْ نجدْ مِنهُمْ مُجيباً — ولاردّا لَنا مِنْ سامِعينا
فَقَرَّرنا الجهادَ بلا توان — لِنَجتَثَّ الطّغاةَ الجائرينا
ونَثْأرُ للشهيدِ الصدرِ كيْ لاً — تُفارِقَنا دماءُ المؤمنينا
فَصَبْراً يارفاقَ الدَّربِ صَبْراً — اَتينَا نُحرزُ النصرَ المبينا
ونُظهِرُ بالدماءِ الحُمْرِ حَقّاً — ونَجْعلُ شِرعةَ الاسلامِ دينا
ونكتبُ من دِمانا الحُمرِ سِفْرا — نُسَلِّمُهُ لأجيالٍ تَلينا
اذا مامسَّنا في الدهرِ ضيمٌ — أبَيْنا أنْ يكونَ الضَّيمُ فينا
فلو جُمِعَتْ جيُوشُ البغي كَي مَا — يَصُدّوا زَحفَنا أو يؤثرونا
لَما نالوا مِنَ الشوّارِ شَيْئاً — ولَمْ يَهدأ زئيرُ الثائرينا!!

الأسير العراقي أبوحيدر (أنور الخالصي)
معسكر الحشمتية

## يادولة الحق

ابوهاجر الحديدي/ العراق

لَملَمتُ جُرحي من جديدِ   —   ومضيتُ في دربِ الشَّهيدِ
يادولةَ الضُّعفاءِ والفقرا   —   ءِ من حَضَرٍ وبِيدِ
أفنيتُ عمريَ في انتظارِ   —   العيدِ مولدكِ السعيدِ
فأطلَّ روحُ اللّه من   —   ايرانَ بالفتح المجيدِ
لبيكَ روح اللهِ لم   —   تركن لطاغيةٍ عنيدِ
عودي كما عادَ الامامُ   —   وكانَ منصورَ الوعودِ
عودي كما عادَ الرسولُ   —   لفتح مكةَ من جديدِ
فجنودُكِ اليومَ الأباةُ الصيدُ   —   في هممِ الأسُودِ
وهمومُ جيشِكِ أن يكونَ   —   الحكمُ للباري الحميدِ
لِلّهِ درُّكِ يابلاد   —   فأنتِ مدرسةُ الوجودِ
ويُطلُّ جيشُك زاحفاً   —   ببشائرِ النصر الوليدِ
أملٌ بهذا العصر أنتِ   —   وانتِ بستانُ الورودِ
عودي كما عادَ الحسينُ   —   وكانَ حيّا في خلودِ
وآستأصلي عرشَ الطغاةِ   —   وزمجري مثلَ الرعودِ
واستلهمي هٰذي الجموعَ   —   فانهم زُبرُ الحديدِ
من أجلِ آلافٍ حيارى   —   وهيَ ترسِفُ بالقيودِ
من أجلِ ثاراتٍ لنا   —   دَيْنٌ بأعناقِ اليهودِ
من أجلِ ان نُرضي الإلهَ   —   بعودةِ الدينِ الرشيدِ
فالنصر آت في دماءِ   —   الصدر في مجدٍ تليدِ
والصدرُ قد رسمَ الطريق   —   الحقَّ من علقِ الوريدِ
عودي فحكامُ العراقِ   —   تعاهَدوا أن لا تعودي
عودي بجيشكِ للعراقِ   —   لِتكسِري طوقَ القعُوُدِ

## هواجس جندي عراقي...

القوافل متعبة..
وانا أمتطى صهوة الحزن واليأس
أبحث عن قمر في الظلام
أضاعت خطاي الطريق..
وهذي المتاهة موحشة.

وحدها الذكريات تسلي:

صوت طفلي يحشرج في أذني..
أمه بانكسار تلوك رصاص البنادق
من بعيدٍ.. تدحرج صوت دموعٍ لأمي..

وكانت تصلي:

□ □ □

القوافل متعبة.. ياطغاة الزمان
وهذا الحنين الى الحب أمسك حنجرتي
والفؤاد طغى حزنه، واستطال..

وأبصر خطوي على الدرب:

استحالت خطواتي قبوراً تضم الجنود، بلا كفن.
والدماء مخثرة في الوجوه المحرقة الحدقات،
وفي الارجل المتآكلة القدمين.
وفي الجسم: نصف له ضائع في البراري.

□ □ □

كفرت بكم، ياطغاة الزمان،
وفي حلمي خلت طاغوت بغداد

يهوي بنا للسعير،
استدرت، وأمسكته من تلابيب
رعب على وجهه،
وأهبطته، صارخاً، للسعير
خرجت من الحلم: كان الطريق مخيفاً،
وكان الحصان مخيفاً،
وكان السلاح مخيفا.
وكان على صفحات المرايا يخالسني نظرات الندامة
وجه أرى فيه كل وجوه رفاقي.

□ □ □

القوافل متعبة،
هوّم العابرون لطول السرى.
ان شيئاً غريباً يجيء مع الليل،
يشعل قلب الظلام بنار
..ويمضي.
في الصباح: نفتش بيننا في الوجوه..
مئات قد احترقت
بلهيب الذي سيجيء مع الليل والظلمات
..ويمضي.
وعند حلول المساء الجديد..
تصورْ... كم ٱلرعب يأكل منا القلوب،
مئات المئات من الرعب ماتت:
اننا نجرع الموت قبل الممات.

□ □ □

يطاردني حلمي، مع هذا الذي سيجيء مع الظلمات،
فأهربُ من حلمي.. (ذاك شيء تعلمت كيف
أداريه إن جاء).

لكنَّ رعبيَ الخفيَّ.. يضيِّق كل الدروب عليَّ،
و يغلق كل المنافذ.

□ □ □

عبثاً تحبل الامهات
عبثاً تحمل الطفل بين يديك تورده الوجنات:
ان طاحونة الحرب ملعونة،
والطواغيت باعوا جماجمنا بالمجّان

أبغداد.. ماذا الذي تفعلين؟!
أبغداد.. ماذا الذي تفعلين؟!
أبغداد.. ماخلت يوماً بأنك ذئب البراري،
ومن لحم أبنائك السمر تستطعمين.

ابغداد.. كيف يهون عليك؟
المحبة تذبح.
والقلب يجرح،
والعمر يسفح،
..وفي مخدع العشق أنتِ مع الغرب تستغرقين.
أبغداد.. لم يبق،
لم يبق شيء غداً في الحساب به تعذرين.

## عزاء وثبات

نحن جند الإيمان في ساحة الحق حماة الهدى نصد الكفورا
إخوةَ الدين قد بذرتم غِراسا سوف تنمو حدائقاً وزهوراً
رغم عمق الجراح لن يهدأ الزحف ولن يُطفِيءَ السراجَ المنيرا
حقدُ كفرٍ قد ضاق ذرعاً بهذا الدين مذ أعلن انطلاقاً مثيراً
غَرَّهُ أشأم انحطاطٍ مُنينا بدياجيه شأننا تسخيرا

في ضياع طوى مصير الملا يين وأصلى حياتهم تسعيرا
في خِضَمّ من الفساد رهيب كم تمادى مدمِّرا مستثيرا
ثم وافى نورٌ به ثورة الدين أطلت كالفجر يسري منيراً
أشعل الحاقدون حرباً عليها كلُّ قزمٍ يبغي لها التدميرا
وهي مهما تآمروا سوف تبقى قوة تهزم الضلال الحقيرا
شهداءُ الإيمان في الخلد أحياءٌ وقد ودَّعوا الفناء القصيرا
سوف تبقى دماؤهم كوقود منه نستلهم الثبات الأثيرا

حسن بن يحيى الذاري ــ اليمن

## طوبى لكل شهادة

صدّامُ أبشعُ مارأيتُ ضلالة
وأخسُّ ماصنعت يد الحدثان
زرع العراقَ جماجما مظلومة
وسبى الشعوب بشرعة الحيوان
لكن صولته ستقتله أسىً
وَتجرُّ أذيَالا منَ الخذلان
بالأمس فرعون طغى لكنَّمَا
أضحَتْ لِمُوسى خلوةُ المَيْدَانِ
طوبى لِكُلِّ شَهَادةٍ سَمَقَتْ بِها
رُوحُ الشَّهيدِ على هُدى القُرآنِ
رَشقَ المَمَاتَ بِعزَّةٍ لَم تَنْدثِرْ
مع جسمه في طيَّةِ التِربَانِ
بَقِيَتْ وَتَبقى رَغْمَ أنفِ عَدوّهَا
في قِمَّةِ التَّخليْدِ وَالعِرفَانِ

الاسير الضيف / ابوغسان
طريق القدس

## يا شهيد العقيدة

تَـفَــجَّــرتَ في دَمِــيَ الــثَّــائِــرِ    فَــفَــجَّــرتَ قَــيــثــارَةَ الــشــاعِــرِ
أَيــا صَــرخَــةً في ضَــمــيــرِ ٱلــهــداةِ    تَــرُجُّــهُــمُ لــلــوغــى الهــادرِ
و يــا شُــعــلَــةً في لَــيــالي الــســراة    تــشير الــى غــدهــا الــثــائــر
و يــامــوكــب الــوعــي اغنى الــعــقــول    بــدنــيــاً مــن الــفــكَــر الــبــاكــرِ
و يــا صــحــوة الحــق في جــنــبــات الــوجــود بــســلــسَــالهــا الــطّــاهــر
و يــا صــرخَــة اللّــه في الخــافــقين    تــمــاوج في افــقــهــا الــبــاهــرِ
و يــا مــنــبــع الــنــور في امتي    و يــا مــلــتــقــى مجــدهــا الــزاهــرِ

* * *

أيــا روعــة في مــزار الــشــمــوس    طــلــعــن عــلــى شــعبي الــسّــاهــرِ
رســمــن الخــلــود بِــأحــداقــه    أعـــدن لـــه هـمـــة الـــثـــائـــرِ
فـــراح يــقــارع مُــر الخــطــوب    وفي قــلــبــه قــوة الــصــابــرِ
تجــنّ ســيــاط الــعــذاب المــريــر    تــلــوَّتْ عــلــى مــوقــع ســاخــرِ
و يــرجــف ــ أن لاح نحــر الــشــهــيــد    لــســكــيــنــه ــ مــقــبــض الــنــاحــرِ
يُــسَــبِّــحُ حــبــلٌ لــشــنــق الــربــيــع    إذا ٱفــتــرَّ ثــغــرُ ٱلــفــتــى ٱلــذاكــر
وتــســجــد للــحــق حــتــى الــســجــون    لــتــحــضــن إشــراقــة ٱلــزائــرِ
تــمهَّــل ــ أخــاالــفــجــر ــ إن الحــيــاة    جــهــاد ووعــد مــن ٱلــفــاطــرِ
ولاريــب في الــنــصر بــعــد الــوعــود    تــوالــت مــن ٱلــعــالم ألــقــادرِ
فــإن عــانــق ٱلحــبــل حبــل الــوريــد    وان غــرّد المــوت في الخــاطــرِ
وان أرضــعــت طــفــلــهــا زوجــة ٱلــشــهــيــد بــايمــانهــا الــعــاطــرِ

وغـنّـت لـه اغـنـيـات الـدمـاء    تهـادت عـلـىٰ شـفـق سـاحـرِ
وامـا تـسـاقـطـت الـقـطـرتـان    مـن الـدم والـدمـع مـن نـاظـرِ
فـخـلـفـهـا ألـف فـجـر ضـحـوك    يـبـشِّـر بـالـقـدر الـظـافـرِ

* * *

واقـسـم بـالـلّـه بـالـطـيـبـين    بـكـل دم مـشـرق مـائـرِ
بـقـلـب الحسين يُـنـادي العصو    رَألا هـل لـديـني مِـن نـاصر
بـنـحـر الـرضـيـع يهـز الـطـغـاة    بحـبـات مـن دمـه الـغـائـرِ
بـنـور (الخـمـيـني) تـثرىٰ العصور    بـلألائـه الـرائـع الـزاهـرِ
سـتـشـرق بـالـعـدل كـل الـربـوع    وتهـوي قـوى الجـور والجـائـرِ
و يـظـهـر مـهـدي هـذا الـورى    إمـام الهـدى خـيـرة الآخـرِ

أبوهدىٰ

ايران

## للباذلين دم الوريد

يـا أمـة الاسـلام هُـبّـي وانـفـضـي ثـوب الـرقُـود
وخـذي بـثـأر الله يـا لـلـثـار في خير الجـنـود
كـم مـن دم زاكٍ يُـطـلُّ ولـيـسَ يـلـقى مـن نجـيـد
مـن لـلـدمـاء الـطـاهـرات ولـلـسـجين ولـلـشـريـد
مـن لـلـثـواكـل والـرضـيـع ولـلـمـهـجَّـر والـطـريـد
الآ المـشـيـرون الـوغـى    مـا صـيـح لـلـهـيـجـا ونـودي
والـذائـدونَ عـن الـحِـمـى    والـرابـضـون على الحـدود
و بـنـودهـم مـع رايـة المـهـدي مـن خير الـبـنـود

شاعرالاسلام/العراق

# يا بدر

يا بدرُ يا رَمْزَ الفُتوحِ وبُطولَةَ الفِكْرِ الطَّمُوحِ
يا نَغْمَةَ الإسلامِ تُعْزَفُ في مَزاميرِ الجُروحِ
يا صَولَةَ الآسادِ في الهَيْجاءِ تَزْأَرُ في جُموحِ
يا طَلْعَةَ الأملِ الطَّعينِ وبَسْمَةَ الفَجْرِ الجَريحِ
يا ألفَ مَلْحَمَةٍ بِساحِ المَجْدِ والحَقِّ الصَّريحِ
يا لَحْنَ قِيْثارِ الحَياةِ يُصَبُّ في خَلَدِ المَديحِ
يا قِمَّةَ الدينِ الحَنيفِ إليكِ تَعْرُجُ كُلُّ روحِ
يا حَمْلَةَ الأبطالِ في «بَدْرٍ» أعِيدي روْعَ سُوحِ
هذي تَباشيرُ «الخَلاصِ» ونُضْرَةَ العِزِّ الذَّبيحِ
في مَوكِبِ التَّاريخِ لَعْلِعي ياجراحاتِ المَسيحِ
وَصِلِي المَسِيرةَ بِالحُسَيْنِ وَرَكْبِهِ الدَّامي الصَّدوحِ
و بِكَرْبَلاءِ الفَاتحينَ الصَّاعِدينَ إلى الصُّروحِ
و بِرايَةِ القُرآنِ تَخْفِقُ في سماواتِ الفُتوحِ

* * *

يا بدْرُ قَدْ طَالَ السُّرى وغَدَتْ تَلُزُّ عَلى السَّنْبُوحِ
خَفَقَاتُ قَلْبِ العاشِقينَ تَموجُ في بَحْرِ النُّزُوحِ
تَمْضي على الصَّهواتِ في لَيْلِ المَعارِكِ والقُروحِ
وتَقُصُّ تاريخَ المَلاحِمِ عَبْرَ أودِيَةِ الفَسيحِ
وتُناغِمُ «النَّجمَ الشَّهيدَ» لِيَرْتَوي عَطَشُ السُّفوحِ
فَمَتى يُطِلُّ الغَائِبُ المِغْوارُ مِنْ خلَلِ السُّروحِ
لِيُعِيدَ لِلإسْلامِ عِزَّ المُسْتَبَاحِ مِن المُبيحِ
في دَوْلَةٍ كُبْرى وَشَرْعٍ واحِدٍ رَحْبٍ سَميحِ

ويكونَ حُكْمُ اللّهِ في يَدِ حاكِمٍ بَرٍّ نَصوحِ
وتَعيشَ هذِي الأرضُ أحْلامَ الحَقيقَةِ في وُضُوحِ
وبِدارةِ الإيمانِ في إيْرانَ كَوْكَبَةُ الطُّموحِ
يَحْدوبِها «رُوْحُ الإلهِ» فَدَ يْتُهُ جَسَدي ورُوحي
حتَّى قِيامِ الحُجَّةِ المَهْدِيِّ في النَّفَرِ السَّموحِ

* * *

يا بَدْرُ إنَّا فِتْيَةٌ قَدْ آمنتْ بدمٍ فَتوحِ
والسَّيفُ مَحْضُ حَدِيْدَةٍ لولا يَدُ الشَّهْمِ الفَليحِ
إنَّا انْتَصَرْنا بالدِّماءِ عَلى سُيوفِ المُسْتَبيحِ
بالأمسِ رَيَّانُ الضُّحى نَزْف تَعَطَّرَ مِنْ قُروحِ
واليَومَ دِجْلَةُ مائِجٌ نَشْوانَ مِنْ أرَجِ النُّضوحِ
وبِكِ الفُراتُ مُسَلْسَلٌ عَذْبٌ تَماوَجَ بالوشِيْجِ
إنَّا عَبرنا ياهِضابُ فَهَلْهِلي لِدَمٍ رَبيحِ
ولنا الشَّهادَةُ جَنَّةٌ وكَرامَةُ الدَّربِ النَّجيحِ
والنَّصر حِلْف الثَّائِرينَ على الظَّلُوم المُشْتَميحِ
والمَجْدُ أنْ نَهَبَ الحَياة لأرضِنا بِدَمٍ نَضيحِ
وَدَمُ الشَّهِيدِ رُوَاؤُهَا وبهِ حَيَاةُ المُسْتَريحِ

شاعر الاسلام
العراق

* زار الشاعر المقاتلين الاشاوس في جبهة النور والحق الذين يواصلون الجهاد الحر في وجه الظلام والباطل فهزته الروح القتالية العالية فكانت هذهِ الابيات التي القاها في أحد معسكراتهم تحية لهم واعجابا.

## البندقية أحسن الأشعار

شعر: أبي لقمان
العراق

للـــرابِـــضيْـــنَ على خـــطـوطِ الـنّـــار
تـــشـــذْو الـــقـــلـــوبُ بـــرائـــعِ الاشـــعـــارِ
للـبـــاذِلين الـــرُّوحَ في سـوحِ الـوغـىٰ
مُـــتـــســـابـــقين بـــسُـــنَّـــةِ الإيـــثـــارِ
سـلـكـوا سـبـيـلَ الحقّ واتخذُوا الفـدى
لهـــمُ على الايّـــام خـــيـــرَ شـــعـــارِ
مـا الـقـتـلُ في لـغـةِ الجـهـادِ ومَـا الرّدى
الاّ الـــطـــريـــق لجـــنَّـــةٍ أو نـــارِ
هـذا هـو الـنَّـهـجُ الـمُبـيـن ولم نجدْ
نـهـجـاً سِـواهُ على مَـدىٰ الأعـصـارِ

* * *

طُـوبـىٰ لـقـومٍ حـاربُوا شيـطـانَهُـم
بـــالـــعـــزم والايمـــانِ والإصـــرارِ
نَـهـلُـوا مـن الاسـلامِ عـذبَ نـمـيـرهِ
مَـــرحـــىٰ لَـــهـــم مـــن فـــتـــيـــةٍ أبْـــرارِ
وَتخـــلّـــقُـــوا بـــالـــبـــأسِ وادّرعُـــوا بـــه
فـــهُـــمُ أحـــقُّ بـــعـــزةٍ وفَـــخَـــارِ
أبـنـاءُ طـه (المـصـطفىٰ) إمّا دُعُـوا
«لِـمُـلِـمَّـةٍ» هَـبُّـوا الى الـمـضـمَـارِ
والـمُـوسـويُ يـهـزُّ جَـحـفـلَ نـصـرهِـمْ
فـــهـــوَ الإمـــامُ وقـــائـــدُ الـــثـــوّارِ

* * *

جُـنـد الهـدىٰ إذا قـصَّـرتُ عَـن
وَجـدِي وَخـانَـتْ مِـقـوَلي أفـكَـاري

الـشِّـعْـرُ لايـرقـىٰ صـعـوداً نحـوكـم
فـالـبـنـدقـيَّـةُ أحـسـنُ الأشـعـارِ

والـنَّـثـرُ يـسـتـحـيـي اذا حيـاكـم
وَرصَـاصُـكُـمْ في الحـربِ خيـرُ نِـثـارِ

وَ مـنـابـرُ الـبُـلَـغـاءِ أخـفِـي صوتُـها
إذ أزَّ صـوتُ المـدفـعِ الـهَـدَّارِ

مَـاذا وراءكُـم أفـئـدة الـورى
بِـكـمُ تـؤمّـل وثـبـةً لِلـثَّـارِ

فـلـتـغـسلُوا بِـدمائِـكُـم وجـه الـثرى
وتـطـهـروه مـن الـخَـنَـا وَالـعَـارِ

أوَ مـاتـرونَ الـبـعـث أفـسدَ عـابـثـاً
مـن دونِ ردعِ مجـلـجـلٍ مِـزآرِ

وَ اثـارهـا هَـوجَـاء تَـلـفَـحُ نـارُهـا
مُـتـمَـاديـاً لم يـرعِ حـقَّ الـجَـارِ

أيـامـه الـسُّـودالتي قـد لُـطـخَـتْ
بـالخـزي تَـحِـكـي خِـسَّـةَ الأوزَارِ

وَغـداً يُـفِـيـقُ على هـديـرٍ صـارخ
«اللّـه أكـبـر» مـهـلـكُ الـفـجَّـارِ

وبـكُـم جـنـودَ الحـقِ تـسطعُ شـمـسنَا
وتَـشـعُّ في الآفـاقِ بِـالأنـوَارِ

فَـتـحـيَّـة لِلـثـائِـريـن تحـيـةً
لِلـهـادمِين مـعـاقـلَ الـكـفَّـارِ

أنَا جئتُكُم والشوقُ يحدُو خَافقيْ
لِلقَاءِ كلِّ مُقَاتِلٍ مغوَارِ
مَنْ بَاع (دُنيَاهُ) الرخيصة واشترىٰ
(أُخراهُ) بالدّمِ وهي أعلىٰ دَارِ
مَاقيمة الدُّنيا وليسَ لأهلِها
عيش يقرُّلَهُم بلا أكدارِ
فُتِنَ الشقيُّ بهاٰفذاقَ غُرورَهاٰ
فاذاٰ به في ذِلّةٍ وَصغَارِ
لمْ يدرِ كيفَ يفرُّ من أغلالِها
طلق اليدينِ ولاتَ حينَ فِرَارِ
بُؤسا لِمَن لهثُوا وَراءَ سرابها
وتراكضوا من دُونما اسْتبصَارِ
نَبذوُا مَعينَ النُّورِ خَلف ظهُورِهم
وتتبَّعُوا آلاً بغيرِ قرَارِ

## ومن شايع السبط الشهيد تعلَّما

جهاداً:

إلى أنْ يرجعَ الوضعُ مسلما... وإلا:

فلا عرض يُصانُ ولا حِمىٰ

أبالكُفْرِ.. والالحادِ.. والعُهرِ.. والخنا

نحاول إصلاحاً!

ونرجو تقدما

رضينا بِفكْرِ الغربِ والشرق شرعةً..
فصرنا لكفر الغربِ والشرقِ مغنما!!
أطعناهُمُ في كلِّ ما دَبَّروا لنا..
وَجُدْنا لهم بالبَرِّ والبحرِ والسما..
فكانَ وفاءُ الغرب:

هدمَ كياننا،
وتقتيلَنا ظلماً،

وإغراقَنا دما

ولم يكتفِ الغربُ اللدود

بما جنى على الدين.. حتى كادَ أن يتهدما

فراحَ يزقُّ الكفر والغيَّ: زمرة

تطبَقُ ما يبغي و يأمُر،

كالدُمى

تُسابِقُهُ..

تُدمي الخدودَ إذا بكى

وتَملأ شدقيها إذاماتَبَسَّما

وما كانَ رَبُّ العرشِ يرضى بشرعةٍ

سوى شرعة الدينِ الحنيفِ لِتَحْكُما

وليسَ من الاسلامِ

تحكيمُ كافرٍ
وما مسلمٌ:

مَنْ للطواغيتِ أسلما

* * *

وكانَ جزاءُ الشرق:

تشجيع زمرة.. لتنحر قِدّيسا

وتنصر مجرما

لهـا أُذُن صَماءُ.. لا تَـسـمـعُ الـهُـدىٰ

وعـيـنٌ عـن الآيـاتِ يَـحـجـبُـهـا الـعَـمىٰ

ولكنَّها

«للكرملين» مصيخةٌ

وتبصر ــ مُذ يوحي ــ الخيالَ: مُجسَّما

يرى السلمَ: في سحق الدياناتِ كلها

و يعتقدُ الالحادَ: أمراً مُسلَّماً

و ينشر أضغاناً: لتغدوتناقضاً

و يبذر أحقاداً: ليجني تبرّما

و يبني على هذي الخيالات مبدأ

يلوح كما لاحَ السرابُ لِذي ظما

إذا كان دأبُ الغربِ والشرق حَربَنا

فما بالنا لانأخذُ الحقَّ منهما

وحتى متى:

نبقى نُسالم كافراً

وما هو جدوىٰ

أنْ ننوحَ ونلطما

إذا كان سلماً: أنْ نعيشَ أذلّةً

فإنّا نرى موتَ الكرامِة: أسلما

وإن كان حرباً: أنْ تُصانَ حقوقُنا

فما أروعَ الهيجا

وَما أبخسَ الدِما

لِنُحرز إحدى الحسنيين:

شهادةٌ نفوز بها

أوْ أنْ نسودَ و نَحكُما

# يا ثورة اللازورد

الشيخ عبدالكريم شمس الدين / لبنان

صلِّي، تجلِّي حماكِ اللّهُ إيرانُ
فالأرضُ مبهورة والكونُ جذلانُ
والشرق يبحث عن مفتاح يقظته
والغربُ في عُهره... والعزمُ سهدانُ
والكفرُ كيدٌ وإرصادٌ وأجهزةٌ
في كلِّ ناحيةٍ وغدٌ وخَوّانُ
لؤمُ الاذاعات والأقلام في صحف
للقرد ملهى وللطّبالِ دُكّانُ
ضمائر تشترى... دين يباع، ربأً
يربو على السُّحتِ والمحصولُ خسرانُ
والغرب مستكلِبٌ والشرق مضطربٌ
والأفقُ همهمةٌ والخلقُ حيْرانُ
إني لألمحها دهياءَ مُبرِقَةً
ممالكٌ تنطوي فيها وتيجانُ
الفتحُ آت، إمامُ الفتحِ رايتُهُ
تمشي على الموج والثوار طوفانُ
فمن يُسارعْ لنوح العصر منزله
خضرُ النجوم وإلا فهو غرقانُ

* * *

من شعب ايرانَ من شعب العراق صدى
رعد يكبِّر والاسلام فرقانُ

يـاكـلَّ شـيـخٍ عـراقـيٍّ وكـلَّ فـتًـى
يـا لـلـرجـال لـغير اللّـه مـا دانـوا
و يـا نـسـاء الـعـراق الـنـارُ في لبن
أو أن يـروّى بحبّ اللّـهِ ظـمـآن

* * *

فـلـقّـنـوا الأرض درساً في الجهـادبه
يـعـودللّـه قـحـطـانٌ وعدنـانُ
يا ساحـة الحرب في الف مضت حججا
تحـارب الـنـاس مَـااللّـه انـسـان
يا ساحة الحرب من أجل التراب هوى الإنسان
في الـدهـر والأقـوام ذؤبـان
يا ساحة الحرب عادالمسلمون... فدىً
لاللـتـراب... هُـم واللّـه قـربـان
مـشـمِّـريـن لإحـدى الحـسـنـيين ومـا
يـبـق لـثـالـثـةٍ عـهـدٌ ولاشـانُ
إمـا انـتـصـارُ الهـدى مخـضـوضـراً أبـداً
أو الـشـهـادةُ والحـوريُّ عـطـشـانُ

* * *

المـائـجـون وروح الله قـائـدُهـم
عَـبْـرَ الخـضَـمِّ و جبـرائـيـلُ قبطـانُ
فـالارض تـصـغُـرُ والتـكـبير حـجّـمـهـا
صُـمَّـت بـه في مـدى الآفـاق آذان
المجـدُ للّـه... إذ عـزُّوا بـعـزّتـه
تخـلّـعَ الـكـفـرُ، رعباً، وهـو صوّان
الـطـافـحـون هـدىً، المالـئون فِدىً
الـنـاظـرون غـداً والـبـابُ رضـوانُ

طُهرُ العباءات كم مليون مدرسة
آيـــاتُــهـــنَّ خمـــيني وأقـــران
طُهرُ العباءات ربَّى جيلَ مُعجزةٍ
مـن الـرجـال... فـلا إنسٌ ولاجانُ

* * *

نصرٌ مـــن الله روح الله آيـتُـــهُ
في كَـفِّـهِ قـلـبُـهُ رَوْحٌ ورَيْـحـانُ
يـا مـوسِـمَ الـرفـض يا آفاقَ أمنيةٍ
يـا زهـرة الـصبر فيها غُـصّ نيسانُ
جُرحٌ لجُرح حكى... قال الحسين هنا
وحـولـهُ مـن جـنـود اللّـه فُـرسـانُ
هـٰذي جراحـاتُهُم في الدهر مخصبة
فيهـا الـسنى مـورقٌ واللـونُ فـتّـان
مـروا بـنـا لمحةً... ألـفـيـتني معها
ولي على صـهـواتِ الـبـرق... أخدانُ
يـا ثـورة اللاَّ زَوَرْدِ الـصبحُ موعدُنا
مَعْ ذي الـفـقـارِ اكـتـبيني، أنتِ عنوان

* * *

يـا صـاحِ آمـنـتُ أنَّ الأرضَ زنـزانُ؟
أجـلٌّ مـن ضـيـقـهـا ديـنٌ وديّـانُ؟
فـالحـرُّ.. في اللّـه، مُصلي بـنـدقيـتـه
بـاللّـه مـسـتـأسدٌالله غـضـبـانُ
فـأنتم مـن عـلـيٍّ الحـرب قـاصـمـةٌ
ومـن فـؤاد عـلـيٍّ الحـب شـريـانُ
أبشر عـلـيّ! لـواءُ الله مـرتـفـعٌ
وذوالـفـقـار.. وكـلُّ الأرضِ مـيـدانُ

أَبشر حسينٌ! دماءُ الطفِّ منبعُها
من أين؟ حتى روت ايرانَ غُدرانُ

دمٌ، ودمعٌ، وديـنٌ المجدُ مزجتْ
زيتاً... به يرسمُ الدارين فَنَّانُ

غدت لنا دولةٌ جيشٌ وألويةٌ
والحكُم للّه... والدستورُ قُرآن

تَغيَّر الكونُ... واللون السماء به
سكبى... وحلَّق من كانون نيسانُ

شمِّي مجاجة عِطر وآحذري سَكَراً
يا شمسُ... يُجلَدُ بعد اليوم سكرانُ

أو شئتِ من صَحْوةِ العقل اشربي قدحاً
بل سبعةً... فشرابُ العقل إيمانُ

ردّي الخُصَيلاتِ عن عينيك واعتمري
سحابةً... فيغضُّ الطَّرْفَ إخوانُ

* * *

الزَّحفُ دمْدَمَ... لا فُرسٌ ولا عَرَبٌ
بل مسلمون، وَسِرُّ النّصر إيمان

بوَّابَةَ القدس، حان الوقتُ واقتربتْ
تكبيرة الفجر.. قولي: كان قرصانُ

## مرحبا بالفجر

شعر: محمدرضا آل صادق
العراق

الى الثورة الاسلامية المباركة ثورة كل المستضعفين والمضطهدين في ذكرى انتصارها..

### نداء الحق

بنداء الحق مزّقتِ الظلاما … وتحدّيتِ الطواغيت الطُغاما
ثورة الاسلام ايقظتِ الدنى … من كرى الذل ونبّهتِ النياما
وخططت العدل للناس بما … حكم اللّه حلالاً وحراما
مرحبا بالفجر أوفى أِلقاً … فتعالت رايةُ الخير سلاما
فاذا العالم أصداءٌ مشت … وهي من فرط ابتهاج تتنامى
اي صوت جاء يبني امة … بعدما عاث بها العسف انهداما
امة وحدها ايمانها … وحباها دارة العزّ مقاما
بوركت من امة مسلمة … أنفت نخوتُها ان تُستضاما
وبنُوها حيث كانوا اخوةٌ … تخذوا القرآن نورا واماما
لم يفاضِل بينهم الا التُقى … ولعمري جلّتِ التقوى مراما
فيها المؤمن يسمو كرما … ان عنداللّه أَتقاكم تسامى

### جند الله

إيه جند اللّه هذا يومكم … فلتدكُّوا باللّظى القوم اللئاما
لم يصونوا حرمةَ الجار ولم … يحفظوا للدين عهدا وذماما
وأغاروا مثل سيل عرم … فأبادوا النسل بغيا والسواما
وديارا دمدم القصفُ بها … فأحال النَّضِرَ الغضَّ حُطاما
منطق البعث قضى ان يمعنوا … بضحايا الحرب فتكا وانتقاما

وحـلـمـنـا انـنـا في جبهـة اي ذنـب قـد تجـنـتـه الايـامـى
اي جـرم قـارفـتـه صـبـيـة لـيـلاقـوا مـا يـلاقـون أثـامـا
وانـاس ابـريـاء كُـبِّـلـوا في سـجـون كـثـرة غـصَّت زحـامـا
اوكـمـثلي انـتـفى مـن مـوطني لا لـشـيء جـئـتـه الا اتهـامـا
وانـا ابـن اللـغـة الفـصحى هوىً ودمـاً حـراً ولحـمـاً وعـظـامـا

* * *

## الدعوة الى السلام الكاذب

عـجـبـا يـدعـون للـسـلـم وهـم اشـعـلـوا الـفـتـنـة بدءاً وختـامـا
أفَـسِـلْـمٌ والـشـيـاطين على حـالهـا في الحكم تـقتـاد الزمـامـا
أوَ صُـلْـحٌ دونَ ردعٍ صـارم وعـقـاب لمـن استـعـدى الصدامـا
اي صـلـح ونـوايـا غـدرهـم تـتـعـرّى كـلـما مـيـطـت لـثـامـا
اي صـلـح وحـيـاة حـرة بـسـوى الاسـلام ديـنـا ونـظـامـا
فـلـيـعـش قـائـد نـا خير أب فـهـو روح الله يحـدونـا امـامـا
واصـدحـي ثـورتـنـا نحـو الـعُـلى بـأريـج عـابـقٍ عـامـاً فـعـامـا
فـبـعـيـنِ اللّـهِ أن تـبـقَـيْ هُـدىً و يلي مـهـديُّـنـا الامـرَ دَوامـا

* * *

## المسجد الاقصى والقبلة الاولى

همـنـا ان نـغـسـل الـعـار الـذي دنَّس الارض اغـتـصابا وٱقـتـسامـا
ونـعـيـد المـسـجـد الاقـصـى كما كـان مـن قـبـل لاهـلـيـه قيـامـا
يـا الـرزء الـقـبـلـة الاولى غـدت نهـب ارجـاس ولا تـلـق لهـامـا
اتخـمـتهـا خـطـب رنـانـة مـن اولي الامـر وقـالـوا لـن تـسـامـا
و بـكـوهـا بـعـد مـا سيـمـت كما تـذرف الـدمـع التماسيح سجـامـا
أفَـلاَ ٱسـتـحـيـتْ وجـوهٌ ابـصـرت محـنـة الـقـدس وظـلـت تـتـعـامى
وفـلـسـطين تـشـكّـى لم تجـد مُـصـرِخـاً إلاّ كـؤوسـا ونـدامـى
كـل حين عـنـدهـم مـؤتـمـر يـدّعـاه قمـة تـؤتي قـامـا
أفـأولاء المـطـايـا المـرتجـى وبهـم نـبـلـغ آمـالا جـسـامـا

## عرس في مأتم الحجاج

مصطفى الغماري / الجزائر

قِمَمٌ تَشيخُ... وأُمّةٌ تنهارُ — واللاهثون... إلههم «عشتار»!
قِمّمٌ تشيخُ أجل و يصلبُ حلمها — فحضورها الأنساب والأوتار!
جُنّت على شَفةِ السراب قصيدة — جُننت.. فلا قِيَمٌ ولا أفكار!!
تعنو لكلّ مخاصرٍ و محاصرٍ! — و يشدّها للجاهليةِ ثار!
أُموية القسمات.. تقعد كلّما — همّت.. فلا وَهْنٌ ولا إصرار!
والعابرونَ على السرابِ يصدّهم — عن عابرات «بني النضير» نضار!
المعرقون تَجذراً.. وتفننا — سمَ الجيادِ لَديهمُ اسمار!!
والقدسُ.. باسم القدس تنبح أُمة — باسم السلام تُوَزّعُ الأدوار!
وعلى الجنوبِ ملاحِمٌ وملامح! — وعلى الشمالِ قصيدة و«نزار»!
وعلى الجنوب دم «الحسين» مقاتلٌ — وعلى الشمال تسلّق وفخار!

* * *

من باعَ وجه القدس قبل سقوطهِ — ومن الهزيمة فيئه المدرار!
تركوك يامسرى النبي معفّراً — وتخايلوا.. لو تخجل الأعمار!
وجثوا على مبكى العروبةِ خُشّعاً — وبكل أسرار البلاغة ثاروا!
تركوك مأوى للذئاب.. وموئلاً — للمترفين.. وربك الغفار!
وتعهرت كلماتهم.. وتخثرت — نظراتهم.. وقلوبهم أحجار!
يزنون بالتاريخ مسخاً شائناً — ما أهون التاريخ حين يضار!
عرب و فرس والعداء مجدّد! — «كسرى» يخوض لهيبها و«نزار»!
«قومية» تَهبُ الشعوبَ فَناءها — والجاهلية... محنة ودمار!
«خضراء» كم عانيتِ لفحَ سُعارهم — واليوم باسم «اللات» جُنّ سُعار!
وأتى «الامام» ولم يزل بك هادياً — النور ملءلهاته والنار!
فاندك مِثْلَ الشاه مسخُ حضارة — وهوى ــ كما تهوي القصور ــ شعار!

واسود ــ كالشبح اللئيم ــ مكابر    باسم العروبة، واستثير غبارا!
غنّوا وما شربوا..وكان غِناؤهم    مراً.. ولا عجبٌ... فهم ثوّار!
رَكِبُوا مَطايا العِيس وهي كسيحة    وحدوا مرايا الكبر. وهي صغار!
فتخايلي يا ألف كأس مُومَسٍ    وتقحّمي الأسوار.. يا أشعار!
فعلى الغُزاة الفاكِهين بِقُدْسِنا    أنتِ الملاحم.. لاالدم الفوار!
لم تَبقَ في الكاساتِ غير حثالة    يصحو «الرفاق» لها غداً.. فتدار!
عجبا.. أينجب «بارباس» بدربنا    هذي الوجوه.. وليتها أحبار!
أترى المسافة ألجمتها الريح أم    عَقُمَتْ جِيادُ «محمدٍ» يادار!
و يثورُ مِلءَ الدربِ جُرحُ أصالة    لاالقهر يطويها... ولا الإعصار!
وتثورُ في «بغداد» ألفُ خلية    غدها على سفرِ اللهيب منار!
وتثور في «الشهباء» ألف خلية    غدها على سفر اللهيب منار!
ياللسجون... وانها لغنية    والساجنين... وإنهم أسفار!
إن يدمنوا كأس الجريمة بينهم    فمن المآسي يولد الأحرار!
سكروا بأفيون الشعوب وإنه    ترف يجيع شعوبهم وسعار!
وتواجدوا في وحدة غزلية    لَبناتها الأوهام لاالأحجار!
قتلوا «حسيناً» آه ياوشم الضحى    مِزقاً.. تلمُّ جراحَه الأطيار!
قتلوه باسم الناكثين... وإنه    لو يعلمون مدى يصيح.. وثار
يا أمة ضحكت.. وحُقَّ لها البكا    والحاكمون «أمية» و«تتار»!!
هزئُوا بأقدس ما يضم كتابها    وكتابها قيم ترود.: وغار
سخروا من الآلام عبر جراحها    وجراحُها إن فُجِّرت.. أقدار

* * *

إقرأ كتاب النار.. يادرب الفدى    فحروفه الإبحار.. والإبحار
واستكشف الأسرار عبر سطوره    ما أروع الأسرار حين تثار!

* * *

إقرأ كتاب النار من «أوراسنا»    شمم يضيء جبينه.. ووقار

واسأل عن الصالين عذب عذابه ينبئك ما الثورات؟ ما الثوّار؟
كانوا الجهاد.. فيا أصالة سجلي... وتمرغي في الزيف.. يا أوزار..

## إيهاً امامَ الهُدىٰ

أبوهدىٰ / ايران

والفجرِ، والعشر بالنعمى تغازلُه
والشفع والوتر قدعمت فضائلُه
سينصر الله (روح الله) — في وضحٍ —
ليغمر الكون بالآلاء هاطلُه
إيهاً إمام الهدى هيّا فداك أبي
وامّيَ الطهر، حقق ما تحاولُه
واحمل على الكفر مهما اشتد غيهبه
في قبالك لن تقوى جحافلُه
يا أيها الفذ هذا الغرب باهَلَنا
هيّا فأنتَ الذي حقاً يُباهلُه
يا منبعَ الفكر هذا الفكر في ضنكٍ
ناداك فانهض فقد جفَّتْ مناهلُه
مذ أظلم الليل ليل الكفر في أمدٍ
ورحن يهمين بالضرًا كلاكلُه
تَفجَّرت شهباً لألاءة فاذا
وجه الظلام بئيس الخط زائلُه
بَثَثْتَ في كل قلب وعيه فنما
واورقت في مغانيه خمائلُه

وعاك حباً ـــ ربيع الوحي ـــ مؤتلقاً
قد أفصحت عن معاليه شمائلُه
يا قائد الشوس راحوايصنعون مدىً
ذرى العلاء تناجيه تسائلُه
وطلعةً قد تجلّت في ضمائرنا
افقاً من الوعي لا تنسى أصائلُه
وباعث الجيل فرساناً مجندةً
للدين والحق تهديها نوافلُه
وجوهراً صاغه القرآن في زمن
مَحْلٍ يبيسٍ وقد عزّت بدائلُه
ما كنتَ إلاّ إماماً فاتحاً افقاً
والجيل إلاّ ربيباً أنت كافلُه
قد بصّر العُمْيَ فعلٌ أنت فاعلُه
وأسمع الصُّمَّ قولٌ أنتَ قائلُه
هذا هو الفارس القعقاع فاستمعي
وهذه هي ـــ يا دنيا ـــ دخائلُه
هذا هو الفارس القعقاع فاستمعي
وها هو المجد ـــ مذبوحاً ـــ يغازلُه
السجن، والنفي، والاعدام عادته
والسيف والكذب مفضوحاً دلائلُه
غنّى له الكفر والشاهات تعضده
والغرب ـــ من فرط تقواه ـــ يواصلُه
فشاه أردنّه يفديه معتقداً
ومغرب العرب قد فدّاه عاهلُه
أما الحفاظ، وأما القدس نازفةً
أما اللواء الذي خارت مفاصلُه

والطاهرات بأرض الوحي حائرةٌ
والشعب يسحقه بالحقد سافلُه
أما فلسطين فلتسكت فان لها
في القادسية نصراً لا تحاولُه
وشاهد النصر أن لم تنطلق أبداً
في حملةٍ نحو صهيونٍ قنابلُه
ياويح صدّام ماذا قد جنت يده
بأي ذنب عظيمٍ ناء كاهلُه
ياويح صدّام ماذا قد جنت يده
وهدّمت كل مبنانا معاولُه
ياويح صدام لا لا لن يدوم ولن
تخفى على شعبي الواعي حبائلُه
لالن يدوم (نبوخذٌّ) وان عظمت
بالجند والبأس و البأساء بابلُه
ونار نيرون لن تبقى شرارتها
ستنطفي رغم بأساها مشاعلُه
الشاه أين؟ وأين العرش مؤتلقاً
بالراقصات و طيب العيش حافلُه؟
قَدْعاد نفياً طريداً لا مكان له
الكل طارده، والكلّ خاذلُه
مذ راح يندب عهد البأس زائله
وراح يبكي عروش البغي باطلُه
نعشٌ يشيعه بيجين يتبعه
وغد كقابوس والسادات حاملُه
تعسأً له والعذاب المرّ يرقبه
وسورة من لهيب القبر عاجلُه

إن الطواغيت ساموا الأرض خسفهم
سامتهم الذل من قبر جنادلُه
فليخسأ الكفر إنّا امة صعدت
ذرى العلاء وفادى المجد نائلُه
روحُ من اللّه هزّ الشعب فانطلقت
تدك عرش الخنا دكاً معاولُه
قد ناصر الحق لما عزّ ناصره
وواصل الدين لما قلّ واصلُه
روحٌ من اللّه هزَّ الكفر صارخه
فلايساوم كفراً أويجاملُه
أعادللّه حكماً بعد ما يئست
منه النفوس، وقد خلاّه آملُه
لايرتضي ان يعيث الكفرُ في وطن
الاسلام نهباً ولا شعب يقابلُه
لا يرتضي هذه الأقزام من ملكٍ
غاوٍ و من فئةٍ راحت تماثلُه
ومن رئيسٍ وما في الثوب غيرُ صدىً
يردد الأمر منِ وغدٍ يحايلُه
ومن أمير نما في حضن غانيةٍ
وعاد للشعب سكراناً يغازلُه
تعساً لحكام جور قد طغوا و بغوا
والجور فانٍ تعيسُ الحَظ آجِلُه
هذا حسينٌ و هذا ــ ويحه ــ حسنٌ
وذاك قابوس قرد الغرب عاملُه
و ذاك صدام قل لي كيف أنسبه
الى حسينٍ بلفظٍ و هو قاتلُه

لــكنهــا جمــعــت بــغــيــاً على بــلــدٍ
آلى بــأن لايــشيم الــســيــف حــاملُه
حتى يحــرر أرض الـــقــدس مــن صنم
غــذّى أواخــرَه ــحــقــداً ــ أوائــلُــه

* * *

وأنـــتِ يـــا أمتي نـــادتـــكِ محــنــتــنــا
والمجـــدُ نـــاداكِ اِذهُــدَّت مــعــاقــلُــه
وذا إمــامــكِ نـــادى فــانهــضــي حمــماً
حمــراء راحـــت الى الــطــاغــي تــنــازلُه
فــأنـــتِ بحــرٌ بــعــيــدُ الــغــور مزدهــرٌ
بــالــطــيــبــات وقــد غــابــت ســواحــلُه
مــلــيــار انــســان لــو كــنّــا نــعــبــئه
للــديــن نــوَّرَت الــدنــيــا مــشــاعــلُه
مــلــيــار انـــســان لــوكــنــا نــوحــده
لحــطــمــت كــل طــاغــوت جــحــافــلُه
مــلــيــار إنــســان لــولــبّــى الــنــداء مــن الــ
إمــام في هــديــه حُــلّــت مــشــاكــلُــه
نـــاداه صــوت الخــمــيــني الــعــظيم فــان
لـــبّـــى وأقــدم عــاد المجــدُ كــامــلُــه

* * *

## بطاقة حب لطهران

ابوحيدر/العراق

«الله اكبر» في الــتــاريــخ اعــصــار   وثـــورة صــوتهـــا في الــدهــر هــدّارُ
مــذ اطــلــقــتهــا على الأصــنــام هــادرة   بــأرض مــكــة للــتــوحــيــد أنــصــارُ

ومــدّ رايــاتهــا الحــمــراء شــامخــةً     في كــربــلاء أبــو الأحــرار مــغــوارُ
لاحــت على الــطــفّ أقــمــار مخضبــة     وأشــرقــت في ربى ايــران أنــوارُ
فــجــرٌ أطلَّ مــنيــراً لــيــل من سحقوا     وصــارمٌ يحــصــد الــبــاغين بــتّــارُ
دكّــت مــن الجــور عــرشاً في تجبّره     يهــون في وصــفــه طــاغٍ وجــبــارُ
وآمــتــدّ منهــا على الآفــاق حــانــيــة     كــف لمســتــضــعفي الإسلام موّارُ
وأنــبــتــت في سنين الجــدب وارفة     لــلــبــائــسين بهــا ظــل وأزهــارُ
وشــيــدت بهــدى الــقــرآن دولــتهــا     صــرحــاً بــه الــكــفــر والإلحاد ينهارُ
وآرتــاع مــن بــأسهــا الــطــاغوت أرعبه     هُدَى الــكــتــاب و «روحُ الله» تــيــارُ
يــا ثــورة الحــق أســيــاف وأفــئــدة     لــزحــفــك الحق منّــا فــهي تــمــتــارُ
فــلا تــلــومــنّ مــن في قــلــبــه مرض     بــالــنــور تــعــمــى من الخفــاش أبــصارُ

* * *

يا «آية الله» قد أحييت معجزة     يحــار في كنهــهــا عــقــل وأفــكــارُ
يــا حــامــلاً لهدى القرآن تعلمه     ديــنــاً تــساوى بهــا رجسٌ و أطهارُ
يــا ابــن الثمانين ما راعتك واجبة     ولا تحــدّر مــن عــلــيــائــه الــغــارُ
ولا مــشــت بــك في سوح العلا قدم     إلاّ لــتُــرفــع لــلإســلام أســوارُ
لــلــحــق مــنــتــقــم، لله مــنــتــصر     بــالله مــعــتــصــم، لله مختــارُ
وأنــت لــلــركــب إذتــاه الــسراب به     وحــار في الــتــيــه إصــحــار وإبحــارُ
علمتنا كيف درب الحق نسلكه     وَ إن طــغــت فــيــهِ أشواكٌ وأحجــارُ
فــثــار في امتي روح الجــهــاد عــلا     وراح فيهــا ســراب الــعــمــر ينهــارُ
وأنــذر الحــق تــيــجــانــاً مهلهلة     فــاهــتــزّ من تحتها بالرعب أشرارُ
وهــزّ جيش الهدى للزحف رايته     و يــقــدم الزحف سلمان وعمّارُ
فاستنصري الحق يا بغداد هاتفة     يجــبــك جــيــش من الأحــرار جرّارُ
وليعلم الكفر والطاغوت أجمعه     أن الــزمــان على الــبــاغين دوّارُ

* * *

يــا أمتي وريــاحُ الــغــدر عــاتــيــة     يــلــوح منهــا على الآفــاق إنــذارُ
كنت الضحية في دنيــاً سياستها     قــد عُــمِّــيَــتْ فــهــي ألــغــاز وأسرارُ

للشرق والغرب أقزام مجندة | همُ على رقعة الشطرنج أحجارُ
عروبة ضيَّعتنا في عمالتهم | كانت لها في دم المأساة أدوارُ
للمسلمين أَعدُّوا سيف نقمتهم | والقدس جُرحٌ على التاريخ نغّارُ
هل العروبة ان نحيا بلا نشب | ليكنز المال شاهات وسمسارُ؟
هل العروبة قيد فيه ذلتنا | كيما يسود بنا فهدٌ وغدّارُ؟
هل العروبة ان تجري الدما عبثاً | كي ينعم البال صدام وجزارُ؟
أين العروبة يا لبنان من دمها | بسيف صهيون سالت منه أنهار؟
إنَّ العروبة تبكي اليوم غربتها | ليس الرياض ولا مصر لها دارُ
إنَّ العروبة بالإسلام عزتها | ولن يغيِّب نورَ الحق إنكارُ
أفديكِ طهرانُ يا أرض الفداء ومن | فيك العروبة والإسلام ثوارُ

* * *

## كواكب الفجر

«الى كل الاحبة الذين فارقونا بلاوداع»

أترجعُ أم يطولُ بك الغيابُ | وقد مُدَّت لعودتك الرقابُ
مللتَ القرب أم جافاك شوقٌ | فهان على مسامعِك العتابُ
اسائِل ماتركتَ ندىً وطيباً | فيستعصي لمسألتي الجوابُ
و ينسبقني اليك حنينُ قلبٍ | يعيشُ على دماه الاغترابُ
بلاقُبَلٍ ذهبتَ ولا وداعٍ | ولا عانقتَ مَن ذهبوا و آبوا
وحين قرأتُ في جنبيك جرحاً | نديا سيلُهُ ألَمٌ مُذابُ
وجدتَ الله قد ناداك أقبِلْ | فكان الجرحُ منكَ هو الجوابُ
ورُحتَ اليه تحملُ مالقينا | يفيض بك التوجّعُ والعذابُ
فان اغلقت خلفَك باب عُمرٍ | فانَّ دماك للاعمارِ بابُ
أُخيَّ لئنْ تكن قد غبتَ عَنّا | على عجلٍ وطابَ لك الغيابُ

وان تـرحـلْ بجـرحِـكَ فـهـو جـرحٌ	أَلَـمَّ بـنـا وآلـمَـنـا الـمُـصـابُ
فـانَّـك قـد حُـمِـلـتَ على يـدينـا	وَزَفَّـتْـكَ الاحـبَّـةُ والـصحـابُ
ولـكـن في الـعـراقِ لـنـا صحـاب	تُـقَـطَّـعُ في المـعـاقـلِ او تُـذابُ
ولا أحـدٌ يـشـدُّ لهـم جِـراحـاً	وسـيـلُ دمـائِـهـم لَـهُـمُ شَـرابُ
تُـنـادي من ثـقـوبِ الـسجـنِ هُـبّـوا	فـقـد عـاثـتْ بـأرضِـكُـمُ الكِـلابُ
وقـدْ مُـلِـئَـتْ صدورُ الأرضِ جَوراً	ومـابـنـتِ اللّـئـامُ هـوالخـرابُ
وانّــا زاحــفــونَ على صَــداهــا	يـوحِّـدنـا على الـمَـسرى عَـذابُ
نَـمُـدُّ لهـا بـنـادقَـنـا جُـسـورا	وتـمـنـحـهـا دمـاً طُـهـراً رِقـابُ
فـان تهـوي الـكـواكـبُ من عُـلانـا	وأكـنـافُ الـتـرابِ لـهُـم ثِـيـابُ
لـتَـرجُـمَ كـلَّ شـيـطـان مَـريـدٍ	وقـد يهـوي لـشـيـطـان شِـهـابُ
بُـدورُ (الـصَّـدرِ) يُـخفيها الـغِـيـابُ	لـيـشـرقَ بـاسـمِـهـا زمـنٌ خُـطـابُ
تـشـقُّ دروبَـهـا في كُـلِّ وعـرٍ	وتحـرسُـهـا الأسِـنَّـةُ والـحِـرابُ
على صـوتِ الـشَّـهـيـدِ بـدَتْ سُراهـاً	وشُـدَّتْ بـالـجِـراحِ لـهـا رِكـابُ
فـإمّـا أن تـشـدَّ جـراحَ شـعـب	تـلـوّى تحـت مـن طَـعَـنُـوا ورابُوا
وامّـا ان تـعـفِّـرَهـا دمـاءٌ	لـتـغـسِـلَ وجـهَـهـا مِـمّـايُـعـابُ
خمـيـنـيّـونَ مـا وهـنَـتْ خُـطـاهُـمْ	ولا أودى بهـمَّـتِـهـا ارتـيـابُ
خمـيـنـيّـونُ مـوتُـهُـمُ حـيـاةٌ	ومـوتُ الخـانـعـيـنَ هـو الـذِّهـابُ
اذا ظـمِـئَـتْ بـنـادقُـهُ لِـشُـربٍ	فـانَّ دمَ الـطُّـغـاةِ لهـا شَـرابُ

أبومدين

## جيش الحق

اقدم فديتك جيش الحق منتصرا
بغداد لاحت وبات الطفُّ منتظرا
وفي الغري تباشيرلك ارتفعت..
نالت منائره من زهوها القمرا

ان عـاد صوت حسينٍ بعدما عصفت
بـه السنون شديـاً مشرقاً نظرا
عجل فديتك باسم الله معتصماً..
واسحق ببغداد صداماً فقد بطرا
تدنس الطهر من أرجاس عفلقهم..
كلب الصليبية الشوهاء ماطهرا
فحكِّمِ السيفَ لا تأبه بمن مسخوا
وطهِّر الارض ممن بالهدى كفرا

* * *

ميمون زحفك تحدوه ملائكة..
مسوَّمون فلقنهم به العبرا
واركز لواءَ عليٍّ في الطفوف وسر
في درب صبرا وشاتيلا فقد ذعرا
ومر بالقدس اذ داست قداستها
ذئاب صهيون قدنالت بهاوطرا
والعرب مابين سكرانٍ ومبتهج..
باتوا بفاس يقضون الدجى سمرا
وقط عمان ماجفت مخالبه...
من يوم ايلول كم اردى وكم جزرا
استاسد اليوم مذعوراً بان له..
اخاً ببغداد قد الفاه محتضرا
وذاالنميري قد اوفى بعهدته..
للشيخ ريغان اذ صدام قدنصرا
وأصدرالامر لكن مادرى سفهاً..
بانهم لو أتوا نصليهم سقرا

* * *

في مجلس الامن سعدون يئن جوىً
ان عاد جحفله الجرار مندحرا
يا مجلساً همه قتل الشعوب وما
حويت الاخؤوناً حاقداً اشرا
لانرتضي الصلح حتى نستريح غداً
في قبة السبط نجري الدمع منهمرا
وان نعرج في وادي الغري ضحىً
ونندب الصدر انهض لاحواك ثرى
وقل لآمنة الاطهار إن يداً..
نالتك بالسوط هذا كفها بترا..

علي حسين كاظم

## دعوة وفداء

أبو حيدر الحكيم

رايـة الحـق دعـوة وفـداءُ
ودمـاء بهـا استـقـام البـنـاءُ
تحمل الموت وهي حبلى بعرس
ابـديٍ لايـعـتـريـه الـفـنـاء
تصرع البغي لاتهاب المنايا
ولهـا في زمـانهـا اصـداء
إنّـنـا صرخَة الوجود وإنّا
في يدينا ستصلب الهيجاء
راية الحق في الحياة تعالت
وتعالت اكفنا البيضاء

فاهتفي يا دماء متنا لنحيا
ولتحيا عزيمة وإباء

* * *

إيه يوم الشهيد يومك عيد
في ربانا لا أدمع حمراء
كم اقمنا على ثراك صلاةً
خشع الصمت عندها والنقاء
شفتي قبّلت ثراك اشتياقاً
مذ ثوى (عارف) وعزٌّ الفداء
أيقن الليل ان ذكراك نجوى
حملتها لاجلنا الانبياء
فيَدٌ منك كبلتها قيود
سوف تبقى للسائرين تضاء

* * *

إيه (يا عارف) الفضيلة اني
ماشجاني فما قصيدي رثاء
انها الشوق في المناجاة يحدو
في اساريره الهوى والوفاء
قد اقامت جحافل الكفر سورا
من عتاة وكلهم عملاء
وأرادوا خنق البطولة لكن
راية الحق ثورة عصماء
فهوى شامخا يسجل ذكرى
في فم الدهر صفحة بيضاء
لايرى العز في الحياة بذلٍ
بل فداء وفي الفداء بقاء

يـــا عـــظيما وللـــحَـــيـــاة بـــقـــاء
يـــاهِـــزَبْـــراً تخـــافـــه الجـــبـــنـــاء
انـــت عـــلّـــمـــت امـــة كـــيـــف تـــرقى
للـــمـــعـــالي و يـــنـــمـــحـــي الـــدخـــلاء
ورســـمـــت الـــفـــداء في الافـــق دربـــاً
انـــه الـــفـــجـــر بـــســـمـــة ورجـــاء
مـــرعـــبـــا كـــنـــت للـــطـــغـــاة وسيـــفـــا
وســـراجـــاللـــســـائـــريـــن يُـــضـــاء
فـــعلى هـــدي نهـــجـــك الـــفـــذ ســـارت
شـــهـــداء يـــتـــلـــوهـــم شـــهـــداء
لارثـــاء الـــيـــك يهـــمـــي دمـــوعـــا
وصـــراخ بـــه يُـــغَـــمُّ الـــفـــضـــاء
بـــل هـــو الـــنصر ان طـــلـــبـــناه لاحـــت
في يـــديـــنـــا الاســـنـــة الحـــمـــراء

## امة الفتح

شاعر الاسلام/العراق

أُمَّتي هَــلِّلي بــوَجْــهِ الــصَّــبَــاحِ ... إنَّ فَيْضَ الشعَاعِ فَيْضُ جِراحي
وَاحْـضُـنِـي الـفَـجْـرَثَوْرَةً وَاقْـتِـحَـامـا ... شَـتَّـهُ فِـتْـيَـةُ الـهُـدى والـصَّـلاحِ
قَـدْ سَـرَيْـنَـا والـكُـفْـرُ جُـنْـدُ ظَلاَمٍ ... فَـهَـزمْـنَـا هُـمُـو بفَـجْـرِ الـصَّـفَاحِ
وَحَـدَوْنَـا الـرَّكْـبَ الـمُـغِـذَّ إلى الـفـ ... ـتْـحِ بِـعَـزْمٍ مُـكَـلَّـلٍ بِـالـنَّـجَـاحِ
ومَـشَـيْـنَـا بـالـتَّـضْـحِـيَـاتِ نَـشَـاوَى ... أيـنَ مِـنْـهَـا تَـرَنُّـحُ الأَقْـدَاحِ
وَارتَـقَـيْـنَـا إلى الـمَـعَـالي سَـبِـيْـلاً ... سَـوْفَ تَـبْـقَـى أُمْـثُـولَـةً لِلْكِـفَـاحِ
وَأَعَـدْنَـا الـمَـجْـدَ الـتَّـلِـيْـدَ طَـرِيْـفـاً ... بِـفِـدَاءِ الأَمْـوالِ وَالأَرْوَاحِ

كُـلُّ شَـيْءٍ فِـي اللّـهِ عَـذْبٌ ولـ ـوْكَـانَ بِـحَدِّ السُيُوْفِ وَالأَرْمَاحِ
قَـدْ عَـشِـقْـنَـا سَـبِـيْـلَـهُ ولِـقـاهُ وَتَـنَـادَى شَـبَـابُـنَـا لِلـرَّواح

* * *

أُمَّتِي هَـلِّلِـيْ لِـعَـصْـفِ الـرِّيـاح إِنَّـهـا صَـرْخَـةُ الشُّعُوْبِ الطِّمَاحِ
قَدْ تَـشكَّـتْ ظلْمَ الطُغَاةِ فَـثارَتْ فِـيْ وُجُـوْهِ الـحُـكَّـامِ كَـالأَشْـبَاحِ
وَتَـنَـادَتْ يَـا لَلْـجـهـادِ وَهَـبَّـتْ هَـبَّـةَ الأُسْـدِ فِـيْ عَـرِينِ البِطَاحِ
وَ تَـحـدَّتْ عُـقْـرَ الـسُّجُونِ وَهَدَّتْ فَـوْقَ سَـجَّـانِـهـا عُـرُوْشَ الـسِفَـاحِ
أَمْسِ وَلَّـى الـشَاهُ الـخَـلِيْعُ لِـخِزْي جَـرَّ «سَادَاتَـهُ» الـمَـهِيْضَ الـجَنَاحِ
وَهُـوَ الـيـوْمَ مَـاسِـك بِـتَـلابِـيـ ـب صَـدَّامِ الـخَـنَـا الـسَّـفَـاحِ
هَـكَـذا مَـصْـرَعُ الـطُّـغَـاةِ وَخـيْـمٌ وَافْـتِـضَـاحٌ وَلَـعْـنَـةُ الافـتِـضَـاحِ
أُمَّـتـيْ هَـلِّـلـي فَـهـذا أوانٌ فِـيـهِ ثَـارَتْ مُـسْـتَـنْزفَاتُ الجراحِ
أُمَّـةَ الـفَـتْـحِ فـالشُعُوْبُ انـتـظـارٌ وَاشْـتِـيَـاق لِـوَجْـهِـك الـوَضَّـاحِ

## «والفجر»

الشيخ قاسم الحائري / العراق

والـفـجـر جـاءت مـع الـبشرى مجددة في بهـمـن الخير ذكـراهـا ولـقـيـانـا
والـفـجـر عـادت مـع الـذكـرى تكللنا بـراية النصر حيث الـفـتـح وافانا
والـفـجـر انـشـودة لـلـنصر رددهـا جـنـد الـرسـالـة الحـانـاً فـالحـانـا
قـد حـرَّروا أرض ايـران وقـد زحـفـوا نحو الـعـراق وفجر الـفـتـح قـد بـانـا
كـرُّوا على زمـر الـشـيـطـان فـانهزمت كـالمعز تـلـعـن في بـغـداد شيـطـانـا

* * *

فـرُّوا جمـيـعـاً الى صـدام قـد حملوا لـه مـع الخـزي خـسـرانـاً وخـذلانـا
فـراح يـعـدمـهـم سـراً ويمدحـهـم على هـزائمـهـم جـهـراً واعـلانـا

على الـفـرار يـكـافيهم و يبعثهم الى الهـلاك زرافـات ووحــدانـا
هـذي نهـايـة مـن بـاعوا كـرامتهم واصـبـحـوا للخنا جُنداً وأعوانا
أن يجرعوا الذل من شر الطغاة وأن يـواجـهوا في كـلا الداريـن نيـرانا
إلاّ اذا لجـأوا للـديـن كـي يجـدوا في ظـل دولـتـه عـدلاً واحـسـانـا

## «جندالله»

زحـفـاً جـنـود الهدى نحو العـراق الى أرض الحسين فيوم الـفـتـح قد حـانا
لـتـرفـعـوا فـيـه لـلإسـلام رايـتـه وتـسـحـقـوا فيه صداماً ومترانا
لـتـسـنـدوا شـعـبـه في يـوم محنـتـه وتـنـقـذوا من سجـون الـبـعث أسرانا
طـريـقـكـم من بـلاد الـرافـديـن الى قـدس لِتُنْجُوا فلسطيناً ولبنانا
سـيـدخـل الـقـدس روح الله قـائـدنـا محـرراً مـن يـد الأرجـاس أقـصـانـا

## سيري على اسم الله للتحرير

شاعر الاسلام/العراق

سـيـري على اسـم الله للـتـحـريـر وتـقـحَّـمـي سـاحَ الـدَّم المسعورِ
وتـصـبي حـمـمـاً تـبـيـد ولم تَـذَر للـكـفـر مـن أثـر ولا مـأثـورِ
وتـلاحـمي فـالـعـاديـات ضـبـيـحـةٌ وتـنـكّـي للـمـارد المـقـهـورِ
وتـزاحـمـي صـفـاً يَـسـير بجـنـبـه صـفٌّ كما الـبُـنـيـان في التَّسـيـيرِ
لا تـرهـبي جـيـش الـظـلام وجُـنـده فـالـصُّـبـح يمـحق فحـمـة الدَّيجورِ
يـا أُمـة الـقـرآن فـجـرك حـافـل بـالـفـتـح والإنـذار والـتَّـبـشـيـرِ
فـتـيـقَّـني بـالـنَّـصر مـنـه ووعـده مـادمـتِ سـائـرة الى الـتـحـريـرِ
والـقـدس في درب الـشـهـادة جـنـةٌ و بـكـر بـلاءَ مـرابِـعٌ للـحُـورِ
يـا أُمـةَ الإسـلام فـتـحُـك نـاظـرٌ «والـفـجـر» نـافـذة الى المـنـظـورِ

* * *

سيري على اسم الله في أُنشودةٍ ... للحق ناشدة دم الموتور
وتدرَّعي بالصبر في رَأْدِ الضُّحى ... جَلَداً، ودكّي قلعة المدحور
والليل رافعة الأكفّ الى السما ... في دعوة من قلبك المكسورِ
واستبشري الفتح القريب جحافلاً ... تترى لجحفل جيشك المنصورِ
يا أُمة الإسلام قد طال السُّرى ... والليلُ عسعس فابشري بالنورِ
«فجراً» يطلُّ على الدُّنى بشعاعه ... ليبيد ليل الظلم والتأسيرِ
و«الحملة الكبرى» نذيرٌ شاملٌ ... يقضي على التخريب والتدميرِ
لاتجزعي فالنائبات عواصفٌ ... وبها تُدَكُّ قلاع قوم بُورِ
وذري اللظي تَهَبُ اللظى لِعُتاتها ... فالنَّار طِبُّ الأرعن المغرور
وبخيبرٍ للحادثات تطابقٌ ... وبتلكم التاريخ جدُّ خبيرِ

* * *

عفواً إمامَ العصر طالت غيبةٌ ... فاسمع ملاحم نغمة الشحرورِ
هي من قريح القلب شكوىً قد غدت ... لحناً يردد نفثةَ المصدورِ
فإلى مَ صدامٌ يُقتِّل شعبنا ... ويُشيع كلَّ مفاسدٍ وشرورِ
ويلزُّ إعداماً بخير شبابنا ... وبكلِّ فذٍّ عالمٍ نحريرِ
فانهض وَقُدْ هذي الطلائع شاهراً ... سيف العدالة ضد حُكم الزورِ
فاللّهُ منَّ على الورى بطليعةٍ ... سارت وراء لوائك المنشورِ
عجِّلْ فديتك فالجموعُ سميعةٌ ... ومُطيعةٌ لصدور حُكْمِ نفيرِ
فَقَدِ ابتدا «رُوح الإلهِ» بثورة ... كُبرى تمدُّ ليومك المعمورِ[1]

* * *

## فلسطين جاء الفجر

بقلم: مغترب

الفتحُ فتحُكِ (خرمشهر) والظَفَرُ ... فالكفر يُهزم والاسلامُ منتصر
وقد أتتكِ جنودُ الله زاحفةً ... باسم (الحسين)[1] و(بالزهراء)[2] تزدهر
وقد تغنّت شفاه باسم حيدرة ... و (ياعليّ)[3] تناغى باسمك الوتر
وباسم أحمدها نادت الى قُدُس ... و يا (محمد)[4] راح الفخر يفتخر
ذي كربلاءُ وذي بدرٌ وذي أُحدٌ ... وذي المعاركُ طُراً حين تستعر
وذي البطولةُ يا تأريخ فزت بها ... أنّىٰ تَلَفّتَّ ماجت حولَكَ الصور
وذي المفاخر (لاقعبان مِن لَبَنٍ) ... جلَّ الفداءُ وجلَّ النصر والظفر

* * *

والآن آنَ أوان كان يرقبه ... جيل العقيدة فليستفحل الشرر
و يا فلسطينُ جاء الفجر منهمراً ... من بعد ليل طويل راح يعتكر
هذي الطلائع من ايران سار بها ... شوق الشهادة يحدو ركبها السمر
سيدخلون إلى الأقصى كما دخلوا ... بالأمس في مسجد غنّى به الحجر
بشراك يا شعبَ لبنان ببارقة ... تمزّق الظلم حتى ماله أثر
باسم الخميني غنّت كل جانحةٍ ... وكبّر القلب واستعدى به القدر
سيُهزَمُ الجمعُ من صهيون في سِنَةٍ ... من الصرامة لا تبقي ولا تذر
الله أكبر هذا اليومُ يومكم ... يا مسلمونَ أجيبوا الله وانتصروا
فقد دعا لجهادٍ سيّدٌ وَرِعٌ ... كما سعى لفسادٍ ظالم أشِرُ

* * *

---

(١، ٢، ٣، ٤) إشارة الى الحملات الأربع لتحرير خوزستان من شراذمة الصداميين الصهاينة والتي توجتها الطلائع المسلمة في ايران باسم (بيت المقدس) كما اتخذت من هذه الأسماء المقدسة شعاراً لكل حملة.

## يازينب الفتح*

شاعرالاسلام / العراق

● من وحي حملات الإسلام التي شنّت على جيش الكفر العفلقي، والتي تُوجت بشعار «يازينب الكبرى»

يا زيْنَبَ الفَتْح هُزّي رايَةَ الظَّفَر ... وهَلِلي لجنُودِ اللّهِ وابْتَشِري

وزَغردي في لُحونِ الفَجرِ هاتِفَةً ... اللّهُ أكبرُ هذي طلْعَةُ الغُرَرِ

من كلِّ أَشْوَسَ ماض في صَرامَتِهِ ... وَكُلِّ أَرْوَعَ وَثَّاب على خَطَرِ

يُعْطي مِن اللُطف رُوحاً مِنْ لَطافتِها ... وَ يمْنحُ الكَف قَلْبَ العاشِقِ النَضر

في اللّيلِ يَلْتَمِسُ المحْرابُ طَلْعَتَهُ ... وَالصُّبْحِ تطْلُبُهُ الجُلَّى لِمُسْتَعَرِ

هُمُ الأُسودُ اسودُ اللّهِ مُدَّخَرٌ ... ليومِ نَزَّالَةِ الأَرْماحِ والسُمُرِ

جُنْدُ العَقيدَةِ رُوحُ اللّهِ قَائِدُها ... وكيف لا؟ وهُوَ نَسْلُ الطّاهِرِ الطُّهرِ

فَقَدْ تَعَشَّقت الأَبطالُ سَيِّدَها ... كما النجومُ أحاطَتْ هَالةَ القَمَرِ

بِاسْمِ الخُمينيِّ ثَارتْ أُمَّةُ العُصُرِ ... مِنْ بَعْد لَيْلٍ طَويلٍ جِدُّ مُعْتَكرِ

مِنْ بَعْدِ أَلف وَنَيْف قَامَ قَائِمُها ... مُمَهِّداً لإمَامِ الحَقِ مُنْتَظَرِ

تَسعَى إلى الهَدَفِ الأَسْمى وَغايَتُها ... إقَامَةَ العَدْلِ بَينَ البَدْوِ والحَضَرِ

تَسعى بَعَزْمٍ وَ ياللّهِ نَهْضَتُها ... كالمَوْجِ في البَحْرِ أَوْ كالجَذْبِ في الاُكَرِ

تَسعَى بِشْوق إلى الجُلَّى وَرَائِدُها ... أَرضُ الطُفوفِ لِنَصْرِ الطُهْرِ مِنْ مُضَرِ

وَقَدْ تَناغَتْ على اسْمِ اللّهِ ضَاربَةً ... بالنَّار وَالنُّور لَحْناً داميَ الوَتَرِ

وَقَدْ تَرَامتْ على الدُّنْيا جَحافِلُها ... كالشَّمْسِ تُشْرِقُ في رَأْد من الشَّرَرِ

لِتَدْخُلَ العَتَبَاتِ «القُدْسَ» فَاتِحَةً ... بأسْمِ «المُحرَّم» فَتْحاً بالدّمِ العَطِرِ

يَازَيْنَبَ الفَتْحِ قُومي اليومَ ثانِيَةً ... على يَزيدِ زَمانِ البغي وَانْتَصري

وَقَرّعي مَسْمَعَ الدُّنْيا بوصْمَتِهِ ... مَا أَتَعَسَ العَيْشَ رَهْنَ الظَالِمِ الأَشِرِ

يَازينَبَ الفَتْحِ ثُوري اليَومَ واسْتَعري ... ناراً على الظلم لَمْ تُبْقِ وَلَمْ تَذَرِ

يازينبَ الفتحِ هذا عصر مُعجزةٍ فأظهري معجزاتِ الفتحِ والظفرِ
وجدّدي في الورى تأريخ أُمتناً وسجّلي قَدَراً في كفِّ مُنتصر
وأعلنيها على الدُّنيا مُدوِّيَةً الحقُّ يعلو وعزمُ الحقِ لمْ يخرِ
وطوّقي جيشَ صدّامٍ وزمرتِهِ من العفالِقِ في كَمّاشةِ القَدَرِ
وفجِّري الارض ناراً تحتَ أرْجُلِهِمْ لتأكلَ النارُ أرجاساً من البَشَرِ
فقد طغوا و بغوا في الأرض وأحْتربُوا حَرْبَاً تَمَثَّل فيها أبشعُ الصُوَرِ
والآنَ آنَ عقابٌ فامطري حِمَمَاً وإنَّ ربّك بالمرصاد للبَطرِ
وإنّه مُمْهِل يَوْماً ولَيْلَتَهُ أو بعضَ يومٍ وحتى بُرْهَة السَحَرِ
لكنَّهُ آخِذٌ أخْذاً و ياعَجَباً أخذَ ـ العزيز القويّ الحول ـ مُقْتَدرِ
ستعصف الدارُ في جلاّدها الغَدِرِ و يأخذُ السيلُ ما أخنى على الحَجَرِ
وتَطهُرُ العتباتُ الطُهْرُ من دَنَسٍ قدحام حول الحِمى في غفْلَةِ القَدَرِ
و يذكرُ الأهلُ أقماراً وكوكبةً من الضحايا غَفَوْا في رَوْمَةِ الحُفَرِ
لكنَّهم أيقظوا شعباً بغَفوتهم وقد سَقَوْا بدمٍ ظمأى من الشَجَرِ
ولْتَحيَ في نَفَحاتِ اللّهِ أُمّتُنا ولْتَبْقَ خالدة ًإيماضَةُ الفِكَرِ
يازينبَ الفتحِ لاغالتْك غائلةٌ فقد تعهَّدكِ الرحمانُ في العُصُرِ

## زمن الانتظار..

يجرِّحنا زمنُ الانتظار
لأن الذي صنعوه بنايفوق البشاعة
لأن الذين ببغداد فوق الكراسي كلاب بأمعائهن مجاعة
لهم رغبات قذاراتها تزيد على كل يوم فظاعة
مخانيث ايسر مافيهم بأن كراماتهم في المزاد بضاعة
وفي كل ساعة
لنا آية
على الحبل تشنق، او بالمُدى تمزق، او بالاسيد تذوّب
في كل ساعة

عرفت: لماذا يجرِّحنا زمن الانتظار؟

* * *

سلام ليومكم وهولمايزل يؤرخ أيامنا الحاسمة
ليومكم يقطر بالزاكيات حمراً على عصرنا ناقمة
لصبركم تتهاوى الكلاب العفالق قدّامه واجمة
تئن الزنازين والسوط والحبل سوى الانفس الظالمة
فلا تستريح بغير دمائكم الساجمة
لنهج الحسين وللصابرين على درب ثورتنا العارمة

* * *

سلام ليومكم الملحمة
لقرآننا يقحم المستحيل لكي يصنع الدولة المسلمة

* * *

لاسلامنا ينجب الراسيات التي لا تميدُ
لاسلامنا كل يوم له شاهد وشهيدُ
وللصدر يختار جرح الشهادة
لكي يهزم الزيف والاقنعة
لبنت الهدى وهي تحت السياط تروح الى ربها موجعة
لأم رياض[1] تزغرد في الساعة المفزعة
وتنشر حلوى بعرس الدماء فما افجعه
على قمر كان تابوته مطلعه
سلام لعارف والانجم الاربعة
بمكة يبكي، يريد الشهادة من ربه، ما اروعه
سلام لعشرين مرت ولما نزل وراياتنا للهدى مشرعة
لعشرين كُنَّ سني العذاب، وكتابها الحب والزوبعة

١ ــ هي أم الشهيد الدكتور رياض زيني التي استقبلت جثمان ابنها الشهيد بالزغاريد.

## «الى الدولة الاسلامية وحكومتها في ايران»

حجة الاسلام الشيخ ابوهادي ــ العراق

يـادولـة الحقّ سيـري اليـوم شـامخة ... فـكـلّ دنـيـا الهدى والحق تـأيـيـد
أعـطتـك منهـا يـدا في بيـعـة صدقت ... مـذ ألـقيـت لـك في الأمـر المقـاليـد
فـحـرّري أمّـة طـال الـشـقـاء بها ... وطـالمـا عـضـهـا للـدهـر تـنـكـيد
وواصلي الزحف لا توقفك زوبعة ... يـثـيـرهـا حـنـقـا قـوم رعـاديـد
قـوم يهون عليها الـديـن ما سلـمت ... لها العـروش وماست عـنـدها الغيد
خـافوك حين غدت تبـدو مـساوئهم ... للـنـاظـريـن فـلاخمـر ولا عـود
وكـيـف يـرضى بنهج الحقّ مجترم ... طاغ له في ارتـكـاب الظـلم تـغـريد
أم كـيـف يـأنس بـالتقوى من انطمست ... منه البصيرة حيث القلب مسدود
ومن تـنـكّب درب الحق عن عـمـه ... فـانـه عـن سـبـيـل الخير مـطـرود
أتـعـس بهـم آثـروا دنـيـا مـؤقـتة ... تـفـنى وفـاتـهـم مجـد وتخـلـيـد

* * *

يـا دولـة الحـقّ روّ يـنـا فـان بـنـا ... ظما تـطـاول فـالانـسـان مـفـؤود
تـعـاورتـنـا ضـلالات وانـظـمـة ... وافى بها الـكـفـر فيها الـعـيش منكود
ومـزّقـتـنـا من الأحـزاب هـيـمـنـة ... على الـشـعـوب فـرأي الـنـاس موؤود
واستـعـبدتـنا طغاة تـدّعي صلـفا ... للحـكـم فينا ومنها الـرشـد مـفـقود
فـسـيـبـونا، فـطورا يـبـحرون بـنـا ... شرقا وطـورا لهـم في الـغـرب مـقـصود
قـد أفلسوا حين زاغوا عـن مـبـادئهم ... فـهـم لـدى الـرأي أقـوام عـبـاديـد
حتى اسـتـذل حمـانـا كلّ مغـتـرب ... عـنّـا تـطـاول فـهـو الـيـوم صنْديـد
حتّى يهـوذا وقـد عـاش الـصّغـار بها ... اسـتـخـذى لها حين وافت غيله السيد

* * *

يادولة الحق هذي (القدس) ثاكلة    تشكو ولكنّ سمع القوم مسدود
وذلك (المسجد الأقصى) بحرمته    يكاد يهدم منه اليوم تشييد
وتلكم (قبة المسرى) بصخرتها    قد شفّها من عظيم الوجد تنكيد
وذي (فلسطين) كم عاث اليهود بها    ومالها عندنا الاّ الأناشيد
والمسلمون زعامات مزيفة    للكفر مازال محنيا لها جيد
لادين حتى لقد ماتت ضمائرهم    فهم من الحجر الصلد الجلاميد
لم يعرفوا الصدق يوما في مواقفهم    وكيف تصدق للنذل المواعيد
تجمّعوا كذبا في ألف مؤتمر    وكلّ مؤتمر للغش معقود
وكم لهم من قرارات بها رُقمت    قد سال منها على القرطاس تسويد
كأنهم يوهمون الشعب أنّهم    أهل لتلق لهم فيها المقاليد
وهم بما قرروا باعوا شعوبهم    وأجرهم غادة تختال أملود
ومن يكون بهذا الحال ليس له    رأي وهل يصدر الآراء رعديد
هم العبيد وهل للعبد منطلق    به يحلّ من الأحرار تقييد
وفاقد الشيء لايعطيه فلسفة    قيلت وما كل من تلقاه معمود

* * *

يادولة الحق قودي الزحف معلنة    نهاية لعهود كلّها سود
وطهرّي الأرض من رجس الطغاة فقد    عمّ البلاء فلا عدل ولا جود
وسدّدي ضربة للبعث حاسمة    فغلمة البعث أنجاس مناكيد
وقلّمي منهم الأظفار انّهم الوحوش مافيهم بالفعل محمود
فلا سلام سيبنى في مرابعنا    وواحد من دعاة البعث موجود
صبي الجحيم على يافوخ من مردوا    أندى وأسمع منها اليوم جلمود
قوم لهم من ثياب العار اردية    على الخنا نشأت منها المواليد
وحسبهم في مجال الفخر سيدهم    (صدّام) وهو بحبل العهر مشدود

* * *

يادولة الحقّ ما أبديت من كرم    يقلّ عنه لدى أجوادها الجود
وليس بدعا فمن بالدين قد صقلت    أخلاقه راح يذكو عنده العود

وما عساني اذا ماقلت قافية ... فهل سيبلغ حقّ الشكر تعديد
فسوف تبقى فم الدنيا يردّدها ... مواقف لك فيها المجد معقود
آويت شعبا طريدا عن مواطنه ... يحوطه اليوم ظلّ منك ممدود
وما سواك له اذ نرتجي سندا ... ليردأ الصدع فهو اليوم مهدود
صوني بمسعاك مانرجوه من هدف ... فالدين غايتنا واللّه معبود
و يا أبا الثورة الكبرى فديتك من ... مستنقذ لك شعري اليوم غرّيد
أنقذت شتّى ملايين بك ارتبطت ... منها المصائر حيث العزم محشود
هذي العيون تراها نحوك اتّجهت ... فأنت فيها السّنا ان أظلمت بيد
نهضت في أرض (ايران) تفجرها ... باسم الهدى (ثورة) للحق تأييد
ولن تخصَّ بما قد قمت من عمل ... (ايران) بل أنت للاسلام معدود
فانهض بعزمك وابن الحق منتصبا ... في دولة مالها في الجنس تحديد
فليس ثمّة من عرب ومن عجم ... وليس ثمّة لا بيضٌ ولا سودُ
حقّق لنا الحلم المفقود هيكله ... بوحدة حبلها باللّه مشدود
ألفت بك الأمة الثكلى مخلّصها ... وقائدا عنده الاحسان معهود
وفي الختام أرى شعري يقصّرني ... عَمّا أروم وهل يوفيك مقصود
فالشمس ان قلت ان النور لازمها ... فذاك شيء بأصل الشمس موجود
تعثَّرت كلماتي فهي عاجزة ... فأنت لطف وهل للطف تحديد
فاسلم تغشّيك للرحمن هيبته ... ففيك جيل من الاسلام مولود

* * *

# طهـــران

مصطفى الغماري/الجزائر

«طـهـران» يـا طـهـرالنبي و يا ملامح «ذي الفقار»
«قـمُّ» الإمـام على جـبـينـك رايـةٌ تهـب الـنَّـهـار
ولأنـتِ إن جـنَّ الـظـلام على مـسـافـتـنـا المـنـار
مُـدَّت الـيـك قـنـابـل الـتَّـوْكَـى وأوزار الـصَّـغـار!
وتخـايـلـوا لا خـيـل عـنـدهـم تـرود ولا انـتـصـار!
سـكِـروا بـأحـلام الـتآمـر مـن يـدٍ تهـب الـدمـار!
غنّوا بقحطانيّةٍ.. فاهتزَّ من حَرَدٍ (نزار»)!

* * *

قُـمْ يـا أبـا سـفـيـان، هـذا عـصـرك الأمـوي ثـار!
حـطـم الـقـيـود، ولملـم الـكـثـبـان واعـتـصر الغبار!
أبـنـاؤك الـطـلـقـاء.. كـانـوا فـالـزمـان دم ونـار!
وعلى الخـلـيـج تـمـرسـوا بـالـرفـض! وافتعلوا القرار!
مـتآمـرون على «الحـسين» عـلـيـك يـا «قُمَّ» الفخار
ولـكـم يَـقَـرُّ لكل «حاخام» على «القدس» القرار!
فيم الـتـعـجـب.. إنهـم سـرقـوا مـن الـعـجـل النضار!
فيم الـتـعـجـب.. واليهـود هُـمُ الـعـمـومـةُ والجـوَار!

* * *

قـم، يـا ابـنَ هـنـدٍ، ان كـأسـك في مـسـافـتهـم تدار!
قـم واعـتـصر واسـكـر، فـعـفـلـق من نداماك الكبار!
وارو الـزمـان قـصـيـدةً فدروبهم «زور» و «زار»!!
واقـصـصْ لأمـك.. إنـك الـبـطـل الّذي منع الديار!
اقـصـصْ لها كيف انتصرت على «الامام» بلاانتصار!!
كيف انتقمت من «الرسول» وكم هزئت بذي الفقار!!

* * *

طهران. تعرف أن سيفك، يا ابنَ هندٍ، من نثار!
و يد «الامام» كماالقضاء على الطواغيت الصغار!
والرافدانِ الرافضان الليلَ قد سقيا النهار..
وقوافل «الصدر» الشهيد تَدُكُّ قهرَك ياجدار..
والهاتفون مع الصباح جبينهم شَمَمٌ وغار
من كلّ حرف، يامرايا النُّور ينطلق اخضرار..
«طهران» ياطهر النبيِّ و ياملامح «ذي الفقار»

## الى اختي في الجهاد

دمدم الرعد وهزتنا الرياح حطمي الاغلال وامضي للسلاح
حطميها واهتفي ملء الاثير ياطغاة اشهدوا اليوم الاخير
حطميها لم تعودي عبد خلخال وسوط ودموعٍ وعويل
لم تعودي همزة للظلم اختي لم تعودي زفرة الكوخ الذليل
قصة الماضي احمليها كل طيف من رؤاها طلقات وسيول
هي في شعبي لهيب يدفع الافواج للثار وللموت النبيل
عانقي المدفع والريح فطفلي يرقب الثدي مع النصر الجميل
انت للمدفع للراية للثار هنا بين الروابي والحقول
حطميها نحن في الغابة رعب يلبس السرو واعصار الرياح
هاهنا يا اخت لي شعبنا شوق جراحي ونداءات الصباح
هاهنا موعدنا بالنصر من قرن ثقيل غاص في عمق الجراح
جمعي احقادك الغضبي فتأتي لعنة عصماء في عنف الكفاح
انا ان غبت طويلاً وصحا طفلي ورائي خبريه ان دعاني
خبريه انني في الكهف في الساحة في الحقل وفي كل مكان
هذه رشاشتي الصغرى لطفلي انها قصة ديني وكياني
يافتاتي ها انا ازحف للموت بقلبي وأرى الفجر طواني
مدفعي ياخلجة الشعب، دعاني منهج الاسلام للنصر دعاني

ياندَاءً في دمي ها هي اشلائي ألغامٌ حواليك حوان
اقسمت امي بقيدى بجروحي سوف لا تمسح من عيني دموعي
اقسمت ان تمسح الرشاش والمدفع والفأس بأحقاد الجموع
ان اراها ضربة عذراء تغزو بسمة السفاح في الحقل الخصيب
اقسمت ان ترضع النصر واختي في ضفاف الموت في عنف اللهيب
هذه بغداد احلام ثقال في رؤى الجلاد في ليل الجناة
انت بغداد انا ملء كياني وانا الاعصار في عيدالطغاة
ياصرير الثار يسري في حنايا ضربتي ناراً تناغي امنياتي
انا جبار ورعد وانفجار احمل الفجر بأيدٍ داميات
واحس الريح تسري في ضلوعي في دمائي في حقولي في لهاتي
ورفاقي كمنوا في ثنية الوادي وفي السحب وفي كوخ الرعاة
صوبوا المدفع للسجن و باتوا شهبا تروي احاسيس الحياة
أتحدّى اتحدى بزماني بوجودي في بلادي اتحدى
قوة المفسد في الارض وفي الجو وفي البحر وأيّان استبدّا
لاوعيداً لاجيوشاً توقف الاعصار والنصر المفدّىٰ
اتحدىٰ عاصفات زرعت ارضي خراباً وعداوات وحقداً
وزرعت الارض حباً وسلاماً وعطوراً وابتسامات وودا
فأنا الشعب سأبقى صامداً كالطود دوماً اتحدىٰ
قوة المفسد في الارض وفي الجو وفي البحرواٰيّان استبدا

ابوفراس ــــ العراق

## ديناميت الحضارة

«نبيل عبدالهادي»

رائحة البارود كانت بالشواء مفعمه
قطعة عظم من ذراع طفلة مهشمه

ضفيرة الشعر التي قد اتعبتها كي تكون حلوة مقبوله
مقطوعة عن رأسها محروقة مفلوله
صدام قد قطعها
تكلست عقارب الزمان في عيونها المبتسمه
وامها:
عيونها من خلل الانقاض تمتد الى السّماء ساهمه
وصدرها المليء بالحياة بالبراعم البنفسجيه
كان نصيب مبسم بعد شهور سيجيء
لا شيء فوقه سوى بضع حجارات من السقف الذي في لحظات مظلمه
في بطنها شظيتا قذيفة بعثيه
احداهما اجتازت جدار رحمها
تعلن للعالم أن (البعث) هاهنا له مساهمه
صدام كان في الهويزه
في يده خنجره الطويل
كي يفهم العالم انه الاصيل
ومن هناجاءت كتائب المغول
كتائب البعث
لم يتركوا شيئا هنا لم يسرقوه
او يحرقوه
لم يتركوا حيّاً هنا لم يذبحوه
اي وحوش دخلوا المدينه
افتاهم ميشيل
ان يذبحوا الاطفال والازهار والنخيل
ويحرقوا القرآن في الجوامع
و يسرقوا سجادها، كاشيها المزخرف المنقوش في حيطانها المنهاره
اهذه عروبة (البعث) التي يبني بها حضاره؟


مكتبة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقى
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com

(Arabic)
PJ7632
.P64S54
Princeton University Library
32101 062769755

منظمة الاعلام الاسلامي
معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية
طهران- ص.ب- ١٤١٥٥/١٣١٣
الجمهورية الاسلامية في ايران

السعر : ١٢٠ ريال